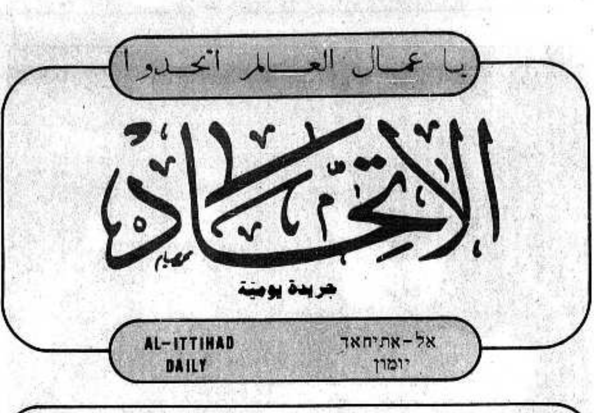


* الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠١ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 11.9.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 101/45 - 11.9.1988 - Price: 1 Shekel

الاتحاد السوفييتي: «مبادرة» ريغن الاخيرة تبعد احتمالات تحقيق سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط

● شمير يقلل من شأن اللقاء المتوقع بين ريغن وبيرس وعبد المجيد● عبد المجيد: «المبادرة» الامريكية في الشرق الاوسط ايجابية● مقصود: محاولة امريكية لاحياء صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنتقد الاتحاد السوفييتي بشدة دعوة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وزيري خارجية اسرائيل ومصر،

■ البقية على ص٥ ■

«البرافدا» تحيي الانتفاضة بدخول شهرها العاشر:

الانتفاضة برهنت على ان اسرائيل عاجزة عن ادارة الاراضي

● موسكو - «كونا» - حيت صحيفة «برافدا» السوفييتية انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة دخولها شهرها العاشر.

واكدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها، امس السبت، على ان الانتفاضة الفلسطينية المندلعة، منذ الثامن من كانون

■ البقية على ص٥ ■

صدامات واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي شنت حملات مداهمة واعتقالات واسعة النطاق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عمت الصدامات بين الاهالي والجنود مختلف انحاء المناطق المحتلة في اليومين الماضيين. فيما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقالات واسعة النطاق كان ابرزها ما جرى في قرية كفر

■ البقية على ص٢ ■

□ تهدم بيتا... نبني دولة! □



●قامت قوات الاحتلال وجرافاته يوم الخميس ٩/٨ بارتكاب جريمة اخرى في سلسلة جرائم الاحتلال وذلك بهدم خمسة منازل، مرة واحدة، في بلدة العيسوية قرب القدس. في الصورة: قوات الشرطة وممثلو الاحتلال «يتفرجون» على نتائج الممارسات الهمجية الاجرامية. (صورة من و.ص.ف) ●

الفلسطينيون يطلبون وضع حد لتجاوزات حركة «امل» في منطقة صور

●بيروت - و.ص.ف - طلب الفلسطينيون الذين يقطنون في منطقة صور، التي تسيطر عليها حركة «امل» من زعيم الحركة، نبيه بري، وضع حد لتجاوزات مقاتليه بحق المخيمات الفلسطينية.

وفي مذكرة وجهت الى بري واعلنت يوم الخميس ٩/٨ اتهمت قيادة المنظمات الفلسطينية في صور، التي تضم كل التنظيمات الفلسطينية في المنطقة، حركة «امل»، بـ «القيام باعتقالات وحملات تفتيش وبترهيب السكان عبر اطلاق عيارات نارية ليلا».

واضافت المذكرة ان رجال ميليشيات حركة «امل» اغلقوا المدخل الوحيد لمخيم الرشيدية (١٧ الف نسمة) يوم الثلاثاء ٩/٦، واطلقوا النار في اتجاهه. واتهمت المذكرة حواجز الحركة بـ «استفزاز النساء الفلسطينيات».

ويذكر ان العلاقات متوترة بين حركة «امل» وفلسطينيي منطقة صور (٤٠ الف نسمة) اثر الحصار الذي فرضته «امل» على مخيم الرشيدية من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٦ الى كانون الثاني (يناير) الماضي. وتسيطر «امل» على المخيمين الفلسطينيين الاخرين الموجودين في القطاع برج الشمالي والبص.

من جهة اخرى طلبت المذكرة من مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا الذي يعمل من اجل المصالحة بين «امل» والفلسطينيين ارسال لجنة تحقيق الى مخيمات صور. ومنطقة صيدا تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان يصل عدده الى مئة الف شخص.

العثور على جثتي مواطنين من سنجل وعانين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي قرية سنجل (رام الله) صباح الخميس الماضي على جثة رابق حسن موسى فراش (٢٦ عاما) في احد الحقول في القرية. وعلم ان قتل المذكور تم قبل العثور على جثته بايام.

وكان المذكور قد طرد من منزل العائلة التي اعلنت براءتها منه.

من جهة ثانية فقد عثر، صباح اليوم نفسه، على جثة عيسى محمد عيسى ياسين (٣٠ عاما) قرب المدخل الشرقي لقريته (عانين - جنين). وكان غادر منزله قبل العثور على جثته بيوم واحد.

زورق مصري مسلح يفتش سفينة نزهة اسرائيلية في خليج ايلات

●تل ابيب - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زورقا مصريا مسلحا قام بتفتيش سفينة النزهة الاسرائيلية «مايا» وعلى متنها ٣٠ راكبا امس الاول الجمعة في خليج ايلات واقتادتها الى قاعدة مصرية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه اجريت محاولات للاتصال لاسلكيا بالسفينة «مايا» غير انها فشلت بسبب التشويش. ونقلت الاذاعة عن شهود قولهم ان البحارة المصريين صعدوا على متن السفينة الاسرائيلية واقتادوها الى جزيرة المرجان.

ويذكر ان العديد من سفن النزهة الاسرائيلية تعرض على السياح في ايلات رحلات بحرية وتتجول امام السواحل الاردنية والمصرية وان كانت تبقى داخل المياه الدولية.

اعتراض مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان

●القدس - و.ص.ف - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اسر امس السبت في جنوب لبنان قرب الحدود الاسرائيلية اربعة اعضاء في مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل كانت تحاول التسلل الى اسرائيل.

وذكرت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين رصدوا المجموعة صباح امس في المنطقة الوسطى للحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في لبنان واعترضتها على الفور بعد اشتباك قصير اصيب خلاله احد افرادها.

واضافت ان المجموعة كانت تحمل متفجرات وكمية كبيرة من الاسلحة من بينها قاذفات صواريخ من طراز «ار.بي.جي» ولم تسجل اي اصابة في صفوف الجنود الاسرائيليين.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاشتباك وقع قرب قرية الطيبة اللبنانية التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١١، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٧ - ١,٧٨ ش.ج

* اجمل باقة ورد *

الى الابنة/الاخت العزيزة زينب مصالحة وخطيبها عبد السلام كريم دهامشة بمناسبة الخطوبة و «العقبى للفرحة التامة».

العائلة

تجند قوى السلام في حيفا يجبر كهانا وزعرانه على التراجع

● حيفا - لمراسلنا - تجند جمهور غفير من حركات السلام اليهودية والعربية في حيفا يوم الجمعة ٩/٩ للتصدي لكهانا وعصابته واستفزازاتهم.

ففي تمام الساعة الواحدة جرت مظاهرة حركة «النساء بالسواد» الاسبوعية ضد الاحتلال. وقد اعلن كهانا انه سيتظاهر في المكان ذاته بهدف «تنظيفه من اليسار والخونة والعرب». وقد تقاطر انصار السلام واعداء الفاشية الى المكان، فلوحظ تجند واسع جدا لمظاهرة «النساء بالسواد» تحديا لكهانا وتصميما على حقهن بالتظاهر مما استقطب اهتمام وسائل الاعلام وحتى شبكات تلفزيون اجنبية.

اما قوى السلام الاخرى فقد تجمعت في المكان نفسه الذي اعلن كهانا انه سيتظاهر فيه، لمنعه من تنفيذ مهمته، ورفعوا الشعارات المنددة بالفاشية والداعية الى منع كهانا من «تدنيس حيفا - المدينة المشتركة». وكانت عصابة كاخ قد اعلنت ان زعيمها سيشترك في اجتماعين تظاهريين يوم ٩/٩، الاول مقابل مخازن الحبوب - (بيت داغون)، ضد تشغيل العمال العرب وضد بيع القمح للمناطق المحتلة، والاخر بمحاذاة تظاهرة «النساء بالسواد» في الهدار.

لكن، ومقابل الاستعداد الواسع لقوى السلام، فانه لم يحضر لاجتماع كاخ الاول سوى نفر لا يتعدى العشرين شخصا. ونظرا لتخوفهم من فشل اكبر

■ البقية على ص٢ ■

مداهمة مسجد مخيم كندا في رفح واعتقال امامه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كانت قوات الاحتلال داهمت مساء الاربعاء الماضي مسجد مخيم كندا في رفح وصادرت مكبرات صوت المسجد ثم داهمت منزل امامه الشيخ محمد عبد المجيد عوض واعتقلته اداريا لمدة ستة اشهر.

وقد تكررت ظاهرة مصادرة مكبرات صوت المساجد في اكثر من مسجد في القطاع الاسبوع الماضي منها مسجد البورنو واخر في حي الشيخ رضوان وثالث في مخيم الشاطىء في غزة.

المعلق السياسي لصحيفة «نيويورك تايمز»:

اسرائيل تعتقل الفلسطينيين المؤيدين لمفاوضات السلام

●واشنطن - «و.ص.ف» - جدد المعلق السياسي لصحيفة «نيويورك تايمز» انطوني لويس يوم الجمعة ٩/٩ استنكاره الشديد لاجراءات القمع، التي تنفذها اسرائيل ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة مؤكدا ان «السلام لن يقام على اساس طمس الشخصية القومية الفلسطينية».

واتهم المعلق الامريكي الحكومة الاسرائيلية بانها «تقوم، حاليا، بتصعيد رد فعلها على الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر محاولة القضاء على جميع وسائل التعبير عن الشخصية الفلسطينية».

■ البقية على ص٢ ■

٧٥ قتيلا في حادث طائرة فيتنامية في سماء تايلاند

● وزير الصحة الفيتنامي وسفير الهند في هانوي وعائلته من بين الضحايا ●

● بانكوك - «و.ص.ف» - لقي ٧٥ شخصا مصرعهم في حادث طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفيتنامية تحطمت، يوم الجمعة ٩/٩، قرب بانكوك وعلى متنها ٨١ شخصا حسب ما ذكرت اذاعة تايلاند الرسمية.

واوضح مصدر طبي ان الجرحى الستة، الذين نقلوا الى مستشفى قريب من مكان الحادث هم اوروبيان احدهما فرنسي واربعة اسيويين.

وكانت الطائرة قادمة من هانوي وتتأهب للهبوط وسط امطار غزيرة بعد رحلة استغرقت ٤٥ دقيقة عندما تحطمت وانشطرت الى ثلاثة اجزاء.

واوضحت مصادر رسمية في هانوي ان ٢٨ من بين ٣١ اجنبيا كانوا على متن الطائرة لقوا مصرعهم.

واعلنت الشرطة التايلاندية انه تم التعرف على ١٣ جثة من جثث الضحايا الخمس والسبعين الذين لقوا مصرعهم. ومن بين الضحايا الذين تمكنت الشرطة من التعرف عليهم، بمساعدة العديد من الدبلوماسيين في مستشفى الشرطة في بانكوك، وزير الصحة الفيتنامي، دانغ هوا كسوان، وسفير الهند في فيتنام، ارون باتورابان، وزوجته وابنه وفق المصادر نفسها.

وعثرت فرق البحث على الصندوق الاسود للطائرة وتسجيلات مقصورة القيادة، حسب ما اوضحت الشرطة التي اضافت ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.

اما المصابون الستة فهم اربعة من افراد الطاقم الفيتناميين وبولندية وفرنسي.

المروحيات الاسرائيلية تغير على اهداف مدنية وراء المنطقة «الامنية»

● بيروت - «كونا» - يواصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوهمية واختراق جدار الصوت فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحاذية لها منذ اسبوع. فقد شنت مروحيتان اسرائيليتان بعد ظهر امس السبت ٩/١٠، غارة على اقليم التفاح الواقع ما بعد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان مروحيتين اسرائيليتين من نوع «كوبرا» اغارتا على اهداف مدنية في منطقة اقليم التفاح مما ادى الى تدمير منزلين دون تسجيل اصابات في صفوف المدنيين. واضافت ان المروحيتين الاسرائيليتين اطلقتا صواريخ جو - ارض.

كما اشارت المصادر نفسها الى ان المضادات التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجهت نيرانها على المروحيتين الاسرائيليتين. واضافت ان هذه الغارة جاءت نتيجة وجود عناصر عديدة تابعة للمقاومة الوطنية اللبنانية التي صعدت في الاونة الاخيرة العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل انطلاقا من منطقة اقليم التفاح المحاذية للمنطقة «الامنية».

■ نعي ■

■ آل عمار واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى.

ايوب مصطفى عمار

(ابو صلاح)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما في دمشق.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

●● ملاحظة - تقبل التعازي في بيت اخيه يعقوب مصطفى عمار - شارع هرتسليا / ٣٤ حيفا.

اختتام المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز:

تبني وثيقة م.ت.ف حول: ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة

* دعوة مجلس الامن الدولي لتشكيل قوة دولية لادارة وحماية مؤقتة للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ ولاتخاذ الاجراءات المناسبة لعقد المؤتمر الدولي * مصادر فلسطينية: عرفات سيعلن، في البرلمان الاوروبي، حلا وسطا تاريخيا *

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - اختتم المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز اعماله، في ساعات متأخرة من مساء امس السبت ٩/١٠، في نيقوسيا باعتماد اعلان تمهيدي من ست صفحات يوضح موقف الحركة ومواضيع الساعة الدولية.

وباستثناء احتمال حدوث تعديل في اخر لحظة اعتبرت الوثيقة التي تسنى لوكالة الصحافة الفرنسية الاطلاع عليها انه «اذا كان التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والتقدم في مفاوضات نزع السلاح قد اسهما بصورة كبيرة في تحسين اجواء العلاقات الدولية فان المشاكل الخطيرة القائمة تهدد ما احرز من تقدم».

■ البقية على ص٢ ■

القليبي في افتتاح الدورة الـ ٤٥ للمجلس الاقتصادي العربي:

انخفاض الدخل القومي في العالم العربي بنسبة ١٤٪ والصادرات بنسبة ١٥٪

* عدد العاطلين عن العمل المتوقع حتى نهاية القرن هو مليونا عامل عربي * العالم العربي يستورد ٨٪ من الصادرات الغذائية في العالم !! *

●تونس - «و.ص.ف» - عرض الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي حصيلة سلبية للوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية على الرغم من بعض الارقام المشجعة وذلك في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في تونس يوم الجمعة ٩/٩.

وقال القليبي ان الدخل القومي انخفض بنسبة ١٤ بالمئة

■ البقية على ص٥ ■

اتصالات مكثفة بين الاتحاد السوفييتي وبين القيادات الفلسطينية عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

● «برافدا»: الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى● عرفات يؤكد: المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في مطلع الشهر القادم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع في مطلع الشهر المقبل تتواصل الاتصالات المكثفة بين الاتحاد السوفييتي وبين القيادات الفلسطينية.

ومن المنتظر ان يتوجه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، خلال الايام القليلة القادمة الى العاصمة السوفييتية، موسكو، على رأس وفد فلسطيني هام.

هذا ما اوردته صحيفة «الاتحاد»

■ البقية على ص٥ ■

في عملية «اجتياح» كفر مالك تمخض الجبل فولد فأرا!

□ اكثر من ٣٥٠ ضابطا وجنديا وجرافة و٣ طائرات مروحية وعشرات الناقلات والمطلوبون خارج القرية! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر مطلعة في قرية كفر مالك (حوالي الفي نسمة وتقع شمالي شرق رام الله المحتلة) ان عشرات الشبان من المطلوبين للاعتقال في القرية كانوا خارجها لدى «اجتياحها» فجر امس الاول، الجمعة، وان الذين تم اعتقالهم من

■ البقية على ص٥ ■

مصادر امنية اسرائيلية:

اكتشاف اللجان الشعبية في القطاع انباء قديمة اعيدت بقصد الدعاية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «القدس» امس (٩/١٠) ان مصادر امنية اسرائيلية، ألقت شكوكا قوية في مدى اهمية اعلان الجيش الاسرائيلي عن اكتشافه شبكة للجان الشعبية في قطاع غزة امس الاول الجمعة وقالت ان معظم الاعتقالات تمت منذ اكثر من شهر قبل تصاعد اعمال الاحتجاج في غزة في منتصف آب الماضي.

وقال مصدر امني اسرائيلي: «انها انباء قديمة اعيدت بقصد الدعاية».

وقالت المصادر ان الرجل الذي وصفه الجيش بانه رئيس اللجان الشعبية في غزة عبدالله ابو سمهدانة وهو محاضر بالجامعة الاسلامية في غزة، رهن الاعتقال منذ اسابيع وانه تلقى امرا بابعاده في الشهر الماضي.

مركبة فضاء سوفييتية تحمل المعدات وتنطلق نحو محطة «مير»

●موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي أطلق، فجر أمس (السبت)، مركبة الفضاء الآلية «بروغريس - ٣٨» وعلى متنها معدات مختلفة مرسلة الى المحطة المدارية «مير».

ويذكر ان رجلي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مناروف موجودان، منذ بداية العام الحالي، على متن المحطة «مير». ومن المقرر ان يعودا الى الأرض في كانون الأول القادم وسيحققان بذلك رقما قياسيا في البقاء في الفضاء. وكان رائد الفضاء السوفييتي يوري رومانينكو قد سجل الرقم القياسي العام الماضي، ببقائه في الفضاء ٣٢٦ يوما. وانضم اليهما الطبيب فاليري بولياكوف منذ ٣١ آب الماضي.

وفد حركة الصداقة الى الاتحاد السوفييتي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، يوم الخميس ٩/٩، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد حركة الصداقة اليهودي العربي وذلك للقيام بزيارة في ربوع الاتحاد السوفييتي لعشرة أيام بناء على دعوة من جمعيات الصداقة مع الشعوب الاجنبية هناك.

ويتألف الوفد من شلومو شملي (رئيسا) وخليل جرايسي (من الناصرة) ونايف حجو (دير حنا) واوري حزون (اور يهودا) وتوفيق حسين محاميد (ام الفحم).

الجنود يهددون بارتكاب مجزرة اخرى ضد المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض معتقلو (انصار ٣) في النقب يوم (٩/٧) وخاصة في قسمي (أ - ١) و(ب - ١) الالتزام بنظام «دير وجهك وضع يديك خلف ظهرك أثناء العد». فتقدمت قوات كبيرة من الجنود باتجاه القسمين وحاصرتها. وشرع الجنود بتركيب قنابل الغاز على بنادقهم وصوبوا اسلحتهم باتجاه المعتقلين وايديهم على الزناد.

وعمدت قوات الاحتلال الى استعادة حصة المعتقلين من السجائر ومنعت عنهم الاكل وتنكات المياه، وهدد احد الضباط باطلاق النار اذا لم يتقيد المعتقلون «بالنظام». وحذر الضابط المسؤول ممثل كل خيمة ترفض الامر بطرده الى خارج البلاد فورا.

في اختتام مؤتمر برازافيل:

الاقتراب من المراحل الاخيرة لتسوية النزاع في ناميبيا وانغولا

● قوات جنوب افريقيا انسحبت تماما من الاراضي الانغولية ●

●برازافيل - و.ص.ف - اشار البيان الختامي لمؤتمر برازافيل، الذي انهى اعماله، صباح يوم الجمعة ٩/٩، الى ان اجتماعا رباعيا جديدا حول انغولا وناميبيا سيعقد «في اقرب وقت ممكن».

وقال رئيس وفد جنوب افريقيا، نيل فان هيردن، والناطقان باسم كوبا وانغولا الى الصحفيين انهم يرغبون بأن يعقد الاجتماع في برازافيل على الرغم من عدم الاشارة الى العاصمة الكونغولية في البيان الختامي.

وتابع البيان المشترك ان المشاركين في الوفود الاربعة (انغولا كوبا جنوب افريقيا والولايات المتحدة) «وافقوا على تحديد الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) كموعد لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥».

واضاف البيان ان الاستحقاقات المحددة في الجدول الزمني والمتعلقة بـ «اعادة الانتشار نحو الشمال والانسحاب التدريجي للقوات الكوبية من انغولا» التي اقترحت خلال المناقشات يجب ان توافق عليها الحكومتان الكوبية والانغولية وان تدرج في المفاوضات الشاملة.

وكان المشاركون في اعمال مؤتمر برازافيل لاحظوا ان نقاط الخلاف التي تم التوافق عليها في جنيف اصبحت قيد التنفيذ وان قوات جنوب افريقيا انسحبت قبل الاول من ايلول (سبتمبر) من انغولا وان اللجنة العسكرية المشتركة للرقابة تعمل بصورة مرضية.

وصرح نائب وزير خارجية انغولا، فيناتسيو دي مورا، بعد ظهر اليوم نفسه، خلال مؤتمر صحفي، «اننا نقترب من المراحل الاخيرة» على طريق التوصل الى اتفاق حول انغولا وناميبيا.

واضاف دي مورا الذي كان الى جانبه الناطق الرسمي باسم الوفد الكوبي «اننا نسجل بايجابية ان جنوب افريقيا تواكب الارادة السياسية الواضحة التي اظهرتها انغولا وكوبا» للتوصل الى السلام بوساطة من الولايات المتحدة.

وشدد على ان الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا «يجب ان يوضع في ظل السيادة» بين لاوندا وهافانا. وشدد على ان هذه المسألة «معقدة» و «تتطلب وقتا». واضاف «اننا نقترب من التوصل الى اتفاق».

واعلن ان مرونة انغولا وكوبا ترتبط «بين عوامل اخرى» بالمساعدة التي يحصل عليها رجال عصابات الحركة المعادية للنظام الانغولي الدمقراطي «يونيتا» من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا و «غيرهما من الدول». واشار الى ان لاوندا لا تزال على رغبتها بالربط مباشرة بين هذه المساعدة وانسحاب القوات الكوبية.

وذكر نائب وزير خارجية انغولا بقانون العفو «وسياسة التسامح» التي تعتمدها لاوندا تجاه الذين يرغبون بالانضمام اليها.

واشار، اخيرا، الى ان الوفدين الكوبي والانغولي يرغبان بأن تجري المفاوضات الرباعية الجديدة في برازافيل.

رابطة الصحفيين تطالب بالكشف عن مكان اعتقال الزحيكة والخطيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا يوم امس (السبت) استنكرت فيه استمرار حملة الاعتقالات والمضايقات الاسرائيلية التعسفية ضد الزملاء الصحفيين الفلسطينيين والتي كان اخرها اعتقال صلاح الزحيكة عضو الهيئة الادارية للرابطة والمحرر في جريدة «الشعب» وحسن الخطيب المحرر في «الفجر» وكذلك الاعتقال الاداري لمدير تحرير «الفجر» حاتم عبد القادر.

وطالبت الرابطة سلطات الاحتلال بالكشف عن مكان واسباب اعتقال الزميلين الزحيكة والخطيب كما دعت اتحادات الصحفيين الدولية والمؤسسات الانسانية التدخل للافراج عن كل الصحفيين المعتقلين.

السجن ٢٠ عاما لشاب من قباطية بتهمة المشاركة في قتل احد المتعاونين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس يوم الخميس الماضي، على الشاب سهيل ابو الرب (١٨ عاما) من بلدة قباطية (جنين) بالسجن لمدة (٢٠) عاما (١٢) منها فعلية بتهمة مشاركته في قتل المدعو محمد عيد زكارنة المتعاون مع سلطات الاحتلال قبل عدة أشهر.

ويذكر ان ابو الرب كان اصيب برصاص اطلقه المتعاون المذكور الذي كان قتل طفلة من البلدة.

حملة اعتقالات في منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين نحو (٤٠) مواطنا من منطقة بيت لحم عرف من بينهم المهندس جورج حزبنة وشوقي يوسف حزبون (سائق تاكسي) والتاجر سابا الخدوة (كان سقط مؤخرا عن بناية مرتفعة ومصاب بكسور في ذراعه وقدمه اليمنى، ويشير تقرير طبي من مستشفى «هداسا» انه مصاب بعجز نسبته ٤١٪) وهشام قمصية - اخصائي نظارات وصالح ابو لبن.

جنود الاحتلال يوقفون سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث ويعتدون على طاقمها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقف جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث واوسعوا المرض محمد خليل الخالدي (٤٥ عاما) ضربا مبرحا. وقد ادخل المرض المذكور الى المستشفى برضوض عدة في انحاء جسده.

جرافات الاحتلال تقتلع ٥٠ شجرة حمضيات تابعة لمواطن من طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلعت جرافات الاحتلال صباح يوم الاثنين الماضي نحو (٥٠) شجرة حمضيات من بيارة للمواطن فايق القضبان في طولكرم كما تم هدم جدار بمحاذاة البيارة بطول (٥٠) مترا وارتفاع مترين. وجرت عملية الاقتلاع بعد اغلاق المنطقة ودون اعلام او انذار صاحب البيارة وحتى دون علمه.

وهددت قوات الاحتلال المواطن اسعاف الكرمي برفع الجدار المحيط ببيارته واغلاق بابها طائلة هدم الجدار باكمله.

لجنة الاستئناف العسكرية بشأن الابعاد ترفض فتح جلساتها امام الجمهور واهالي المهددين بالطرد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاستئناف العسكرية للنظر في قرار ابعاد اربع شخصيات فلسطينية (من اصل ٢٥ تنوي السلطات ابعادها) وهم بلال الشخشير ويوسف حرب وسرحان دويكات وعصام الديعي، رفضت فتح الجلسة امام الجمهور واهالي الشخصيات. فيما طالب المدعي العسكري عرض تفاصيل الاتهام حول نشاطات ودور الشخصيات في الانتفاضة بشكل سري وبغياب المحامين(!).

وتقدم المحامون بطلب توجيه اسئلة خطية للقائد العام العسكري للمنطقة حدد تاريخها النهائي (٩/١٨) كما حدد تاريخ (٩/٢٧) لانعقاد الجلسة القادمة للجنة.

هذا ويترافع عن الشخصيات الاربعة المهددة بالابعاد مجموعة من المحامين وهم عبد عسلي وجواد بولس وليئا تسيمل وعدنان الشعيبي.

ويذكر ان الجلسة عقدت في سجن جنيد قرب نابلس.

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبدأ دورته الـ ٩٠ اليوم في تونس

● الموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج على رأس جدول الاعمال ●

●تونس - «و.ص.ف» - علم لدى الجامعة العربية يوم الجمعة ٩/٩ ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اليوم (الاحد) في تونس وامامه جدول اعمال مثقل ما زال يتصدره موضوعان رئيسيان هما الموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

وقد شهدت هاتان المسألتان تطورات مثيرة منذ الدورة العادية الاخيرة للجامعة العربية، التي عقدت في اذار (مارس) الماضي. فقد وافقت ايران في مطلع تموز (يوليو) على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتدور حاليا مفاوضات سلام في جنيف تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وفي الوقت نفسه تستعد منظمة التحرير الفلسطينية لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني من المتوقع ان تعلن توجهات سياسية جديدة اثر قرار الملك حسين عدم اعتبار الضفة الغربية جزءا من مملكته.

وفي المجال الفلسطيني، ايضا، فان الموقف في مخيمات لبنان مدرج على جدول اعمال هذه الدورة العادية الـ ٩٠ للمجلس الوزاري للجامعة.

وفي تموز الماضي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء وعاجل للمجلس لم ينعقد ابدا لمناقشة الموقف في مخيمات لبنان.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يبحث المجلس الوزاري الحوار الاوروبي العربي.

وكان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي، قد قام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ آب (اغسطس) الماضي بزيارة لليونان، التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في النصف الثاني من عام ١٩٨٨. وصرح القليبي بهذه المناسبة بأنه «سيسعى الى استغلال رئاسة اليونان الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتحسين العلاقات الاوروبية - العربية. وذلك باقناع الجانب الاوروبي باتخاذ مبادرات ملموسة بشأن المشاكل العربية».

وكان المجلس خلال دورته الاخيرة كلف القليبي بحث المجموعة الاقتصادية الاوروبية على رفع الاجراءات التي اتخذت ضد سوريا وليبيا المتهمتين بتشجيع «الارهاب».

اختتام المؤتمر التاسع لوزراء خارجية

● تتمة من صفحة١ ●

واعرب البيان عن الاسف لان «العلاقات الدولية لا تزال تتسم باستخدام القوة والتدخلات وتطبيق اجراءات قمعية». واورد ثلاث نماذج على سبيل المثال.

«الاحتلال غير المشروع لناميبيا بواسطة حكومة جنوب افريقيا واعتداءات هذه الدولة العنصرية على دول المواجهة (اشارة الى الهجمات العسكرية لبريتوريا على انغولا)». و «الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع والمستمر للاراضي الفلسطينية والعربية». و «التهديدات والضغوط الاخرى في امريكا الوسطى وخاصة ضد نيكاراغوا».

واشارت الحركة الى انها «كانت السباقة في تنظيم حملات للرأي العام من اجل وقف سباق التسلح» موضحة ان نزع السلاح النووي يأتي في صدارة اولوياتها. وطالبت باستخدام المحافل الدولية كافة والراي العام العالمي للعمل على تبني مشروع لتصفية الاسلحة النووية تماما».

واعربت الحركة عن اعتقادها بانه «من المستحيل الابقاء على عالم متقسم الى دول غنية ودول فقيرة» وعلى «تزايد الاستقطاب بين الشمال (المتطور) والجنوب (النامي)».

وخلص البيان الذي اعتمدته الجلسة الموسعة للمؤتمر، امس السبت، الى ان «الحركة مصرة على مواجهة تحدي السلام والامن ونزع السلاح والتنمية واجراء الاصلاحات والتعديلات اللازمة لهذا الغرض».

ومن جهة اخرى طلبت دول عديدة من مجلس الامن الدولي تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة «لادارة وحماية» مؤقتة للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧. وجاء ذلك في بيان اعتمدته في نيقوسيا الدول التسع الاعضاء في الحركة المكلفة بالقضية الفلسطينية.

وتوضح هذه الوثيقة التي صاغتها منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك شرطين لاعادة السلام الى الشرق الاوسط هما.. انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس وممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير والاستقلال الوطني واقامة دولة مستقلة.

ويعلن الوزراء في البيان بأن على الامم المتحدة ان «تتولى كامل مسؤولية» لحماية الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الدول العربية وفي الاراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، ويطالبون مجلس الامن «باتخاذ الاجراءات المناسبة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان انسحاب قوات الاحتلال». ويطلبون كذلك منه «تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لادارة وحماية الاراضي الفلسطينية لفترة انتقالية محددة بانتظار ان يمارس الشعب الفلسطيني سيادته واستقلاله في دولة فلسطينية».

ويؤكد البيان ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا وكانت الجلسة الموسعة قد رفعت بعد ظهر امس السبت، الا انه بسبب الخلافات بين اعضاء المنظمة حول موضوع رئاسة الحركة والبلد الذي يجب ان يستضيف المؤتمر في العام المقبل فقد ارجأت النقاشات حتى ساعات متأخرة من ليلة امس. وذلك لافساح المجال امام المشاورات المكثفة والاجتماعات الجانبية بين الوزراء للتوصل الى حل لهذه المشكلة الحساسة والمعقدة بعد ان اثارها مجددا وزير خارجية نيكاراغوا، ميغيل دي سكوتو.

ومن جهة اخرى وجه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي يوم (الخميس) ٩/٨، في نيقوسيا نداء من اجل «وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت حماية الامم المتحدة وضمان امن سكانها».

وافاد القدومي، متوجها الى وزراء خارجية دول عدم الانحياز، بان اجراءات كهذه «تهدف الى ايجاد جو ملائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وعلى صعيد اخر أكد بسام ابو شريف، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سيمهد خلال خطابه في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الى اعتراف دول اوروبا الغربية، الاعضاء في البرلمان الاوروبي، بالحكومة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية.

واكد ابو شريف ان خطاب عرفات امام اعضاء البرلمان الاوروبي سيكون تاريخيا وهاما وملفتا لانتباه الرأي العام العالمي.

وتقول مصادر فلسطينية اخرى ان خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي يتضمن حلا وسطا تاريخيا يعرض من خلاله اعترافا محتملا باسرائيل مقابل دولة فلسطينية».

تجند قوى السلام في

● تتمة من صفحة١ ●

لمهتهم فقد اعلن احدهم «ان سيارة كهانا تعطلت في الطريق، ولن يحضر الى حيفا». ويذكر ان هذه الحجة معروفة وهي تميز كل اجتماعات حركة «كاخ» في حيفا عندما تفشل في التجنيد لها. وبدت خيبة اليمين الفاشي اكبر عندما لم يجرؤ احد منهم على التظاهر الاستفزازي في الهدار، كما يحدث اسبوعيا عندما يتظاهر سوية اعضاء هتحيا وكاخ والليكود.

هذا وكانت اللجنة العليا لتنظيمات السلام في حيفا قد ابرقت باسم الـ ١٦ تنظيما المنتسبة اليها، مطالبة كل من رئيس البلدية وقائد شرطة لواء حيفا بمنع الفاشي كهانا من تنفيذ استفزازه وتخريبه لعلاقات التعايش في المدينة وطالبتها بالغاء التصريح البوليسي لمظاهرته.

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم - ٦٦٧٧٢٦ - ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ - ٠٢) - ايام الأحد والثلاثاء - من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر - للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا - للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب - ١٩٨٨)

●جماهير الشعب في بنغلادش تنقض على المواد الغذائية المختلفة لمواجهة المجاعة التي حلت بالبلاد جراء الفيضانات التي غطت اكثر من ثلثي مساحة البلاد. (الصورة من و.ص.ف) ●

المدير العام لمنظمة «الفاو»:

الامن الغذائي العالمي في خطر جراء الجفاف والفيضانات وهجوم الجراد

●روما - «و.ص.ف» - اعلن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو»، ادوار صوما يوم الجمعة ٩/٩ ان الامن الغذائي العالمي في خطر جراء الجفاف الخطير في امريكا والفيضانات في افريقيا وآسيا واجتياح الجراد الجوال افريقيا.

واوصى المدير العام «للفاو» في تصريح صحفي بـ «زيادة المساحات المزروعة». واوضح ان «لدينا جميع الدوافع للقلق في شأن السنة المقبلة بالرغم من عدم وجود اي خطر آني بحصول ازمة غذائية عالمية».

واشار الى انه من المتوقع ان تنخفض المخزونات العالمية من الحبوب للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات الى ما دون المستوى الذي تعتبره «الفاو» الحد الادنى المطلوب لضمان الامن الغذائي العالمي.

ومن المنتظر ان تبلغ كمية الحبوب المتوافرة ١،٩٦٨ مليار طن في العام ٨٩/٨٨ اي اقل من السنة الماضية بنسبة ٦ في المئة. وتقدر «الفاو» بأن المخزونات العالمية من الحبوب ستسجل هبوطا بقيمة ١١٩ مليون طن اي بنسبة ٣٠ في المئة وهو اكبر هبوط سجل خلال سنة.

واكد صوما ان «الهامش الامني الذي كان يمكن في وجود احتياطات ضخمة نفذ الان». ويتعين زيادة الانتاج العالمي للحبوب بمقدار ٢٣٠ مليون طن عام ١٩٨٩ اي بنسبة ١٣ في المئة من اجل اعادة رفع المخزونات الى الحد الادنى المطلوب.

ومن هنا ضرورة اتخاذ قرار يقضي «بزيادة المساحات المزروعة منذ الان حتى يناسب الانتاج الاجمالي للحبوب في السنة المقبلة على الاقل الاستهلاك المتوقع ويتيح اعادة تشكيل مخزونات الحبوب» على حد قوله.

تتوقع «الفاو» ان يبلغ الانتاج العالمي للحبوب ١،٧٢٦ مليار طن عام ٨٨ اي اقل من المحصول السابق بنسبة ٤ في المئة. وهذه هي المرة الاولى منذ ٤٠ عاما التي يسجل فيها انخفاض لمدة سنتين على التوالي.

وسيطاول الانخفاض، بشكل رئيسي، الدول المتقدمة في حين ينتظر ان تسجل الدول النامية ارتفاعا في الانتاج بمعدل ٣ في المئة.

من جهة اخرى تتوقع «الفاو»، نظرا لارتفاع الاسعار الناجم عن انخفاض الانتاج والمخزونات، انخفاضا بقيمة ٣ ملايين طن في حجم المساعدة الغذائية من الحبوب التي ستبلغ ٩،٤ مليون طن وتسجل بالتالي ادنى مستوى بلغته منذ العام ٨٣/٨٢ وتكون دون الحد الذي وضعه المؤتمر العالمي لمكافحة المجاعة عام ١٩٧٤ وقدره ١٠ ملايين طن.

وتطرق صوما الى مشكلة الجراد الجوال فرأى انه ينبغي معالجة ١٢ مليون هكتار خلال الاشهر العشرة المقبلة مما تبلغ كلفته ٢٤٠ مليون دولار. ودعا الدول المساعدة الى تقديم مزيد من الهبات.

وعن السودان وبنغلادش اللذين تجتاحها الفيضانات قال صوما «انها بحاجة، في الوقت الحاضر، الى مساعدة كبيرة من المجموعة الدولية».

صدامات واسعة بين الاهالي وقوات

● تتمة من صفحة١ ●

مالك التي اقتحمها اكثر من (٣٥٠) ضابطا وجنديا ومحاولات اقتحام قريتي ترمسعيا وخربة ابو فلاح. اضافة للحملات المتعددة في انحاء قطاع غزة وخاصة مخيم الشاطىء.

ووجدت صباح امس جثة المدعو اسعد احمد ابو غوش (٣٨ عاما) في سوق البصل في البلدة القديمة في نابلس. وقالت مصادر صحفية فلسطينية في المدينة ان المذكور متعاون مع سلطات الاحتلال التي فرضت حظرا للتجول على البلدة القديمة واستدعت تعزيزات كبيرة من الجنود وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق فور التعرف على صاحب الجثة. وحاولت الاذاعة الاسرائيلية الصاق صفة الوطنية بالمذكور بالاشارة الى انه معتقل سابق.

وجاءنا في نبأ لاحق انه تم العثور على جثة مواطن اخر من قرية نوبا - قضاء الخليل دون ان ترد تفاصيل عن اسم وظروف وفاته. وقال الناطق العسكري، حسب صحفيين اسرائيليين، ان قوات الاحتلال تحقق في ظروف الوفاة.

وكان اهالي قريتي ترمسعيا وخربة ابو فلاح قضاء رام الله تصدوا لعدة محاولات للجنود لاقتحام القريتين حتى تخلى الجنود عن المحاولة.

وفي قرية عين عريك جرت اشتباكات بين المستوطنين والجنود من جهة وبين الاهالي من جهة ثانية عقب اقتحام القرية ومحاصرتها اثر رشق باص للمستوطنين. واصيب الفتى نافذ ابراهيم شلش (١٦ عاما) في رجله بالرصاص خلال صدامات وقعت في مخيم الجلزون.

وجرت مظاهرات متفرقة في مخيم الامعري وفي قريتي كفر نعمة وراس كركر.

وادخل الى مستشفى «المقاصد» و«المطلع» في القدس بعض المصابين من قريتي صوريف (الخليل) ورنتيس (رام الله) ولم نتمكن من معرفة اسمائهم ولا اصاباتهم.

وجرت مظاهرة حاشدة في بيت لحم ظهر امس.

هذا ولا يزال فرض حظر التجول والحصار ساريان على مدينة قلقيلية ومخيمي بلاطة وطولكرم وقرى حوسان وذنابة وعزون في الضفة ومخيمات البريج والنصيرات والشاطىء وحي الشابورة في رفح فيها يتواصل حصار قرى بورين وتل وعراق.

وفي ساعات فجر امس اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال قرية رمانة (قضاء جنين) وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق بعد مداهمة البيوت والاعتداء على اصحابها وتحطيم اثاث عدد منها. وعرف من بين المعتقلين العمال ربحي اسعد داود (٢٤ عاما) وهو اب لطفلين. واسماعيل مصطفى عمور ووليد فريد محاجنة واحمد نايف نعجة ومحمد عبد الرحمن ابو شملة ورجا خالد ابو طامع ورشيد توفيق عمور وهو اب لطفلين وشعبان حسين حرزالله - وكان تزوج الليلة قبل الماضية. وبسام فواز صبيحات (اب لثلاثة اطفال) وشقيقه الطالب عيد (١٦ عاما). وتم تحطيم اثاث منزلي جميل عمور وحسين حرزالله.

وفي مدينة جنين اطلق مواطن النار باتجاه شبان بعد ان تعرض لطعن بسكين وسط المدينة.

وفي قرية تل المجاورة لنابلس وفي المدينة نفسها جرت صدامات الليلة قبل الماضية ونهار امس اسفرت عن اصابة عدد من الشبان بالرصاص ادخل قسم منهم الى مستشفى «الاتحاد» وهم ثائر حلمي رمضان (١٩ عاما - فخذ ايمن) وجهاد احمد سمير (٢٠ عاما - في البطن) وعبد الله حسن جمعة (١٦ عاما - في رجله اليسرى) وعلي ابراهيم رمضان (١٦ عاما - في خده الايسر) وموسى احمد رمضان (في رجله اليمنى) وربيع احمد عاشور (١٢ عاما - عيار مطاطي في عينه اليمنى التي اقتلعت ونقل الى مستشفى العيون في القدس) وكاظم ربحي حوصة (١٦ عاما - الجهة اليمنى من الحوض) وخليل اكرم عبد الحميد (١٥ عاما - في رجله اليسرى) هذا بالاضافة الى العديد من الاصابات بعيارات مطاطية وبالضرب.

● احداث الجمعة ●

ووقعت يوم امس الاول صدامات واشتباكات واسعة النطاق خاصة في قطاع غزة وفي منطقة نابلس اصيب العديد من المواطنين.

ففي نابلس، حيث تواصل حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث، وحصار قرى بورين وتل وعراق بورين منذ حوالي شهر وقعت صدامات متعددة في البلدة القديمة وفي مخيمي عسكر وعين بيت الماء واحياء البلدة القديمة. وكانت قوات الاحتلال اقامت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة الاربعة قرب سجن نابلس القديم ومفترق شارع عمان ودير شرف وجنيد.

واصيب خلال الصدامات بالرصاص كل من يوسف ناصر حسونة (١٩ عاما - بيت امرين) في فخذه الايمن وكل من ناصر النعنيش (١٨ عاما) في قدمه اليسرى ورجا جميل اللداوي (٢٠ عاما) في رجله اليمنى، واحمد نافذ خليل (١٨ عاما) في الجهة اليسرى من البطن ومعمر بهجت تفاحة (٢٠ عاما) في فخذه الايمن وهم جميعا من مدينة نابلس. واقام الجنود اسلاكا شائكة حول مركز الشرطة جهة شارع الراهبات.

وكان الفتى مأمون محمد ربيع (١٥ عاما) من قرية ابو ديس (شرق القدس) اصيب برصاصة استقرت في عموده الفقري خلال الصدامات العنيفة التي جرت في القرية بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز لقمع الاهالي.

وفي ساعات الليل رشقت سيارة مستوطن قرب قرية بروقين شرق نابلس فكسر زجاجها الخلفي.

وفي مخيم عين بيت الماء طارد الجنود الشاب علي احمد علي (٢٠ عاما) في شوارع المخيم ثم انهالوا عليه بالضرب المبرح واعتقلوه.

وقام الجنود بتحطيم زجاج ثلاث سيارات في حي كروم عاشور (شارع العاصمة) تعود لكل من مدحت مفلح وفتحي العقرباوي وطارق حلاوة.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥٠) شجرة زيتون في قرية مرده (نابلس) تعود الى الشقيقين هاشم وعباس عبد الحكم الخفش وفهيم عادل الخفش وزوجة عادل حمدان الخفش وذلك بحجة رشق جنود الاحتلال والمستوطنين بالحجارة من المنطقة.

هذا وتواصل حظر التجول على مخيم طولكرم وقرى عزون وحوسان وذنابة وشويكة.

وفي قطاع غزة جرت على امتداد نهار الجمعة اشتباكات تكررت وتصاعدت حدتها مرة بعد اخرى في كل انحائه. ووصفت المواجهات بانها معارك حقيقية وخاصة في مخيمات جباليا والبريج والنصيرات والشابورة (رفح) وكذلك في مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول. وقد فرض حظر التجول على مخيمات البريج والنصيرات والشابورة فيما تفجر الوضع في مخيم جباليا. وتحدى الاهالي حظر التجول المفروض على مخيم الشاطىء فاستدعى الجنود تعزيزات اقتحمته من مدخل شارع حميد وشنت حملة تنكيل واسعة النطاق. وقد اصيب العشرات من المواطنين باصابات مختلفة، رصاص، عيارات مطاطية، غاز وكسور جراء الضرب.

واقتحمت مجموعة من الشرطة و«حرس الحدود» مخيم شعفاط في القدس وتمكنت من انزال علمين فلسطينيين كانا في سماء المخيم بعد اشتباك مع الاهالي استخدمت فيه العيارات المطاطية وقنابل الغاز. كما تكررت الاشتباكات عدة مرات اعتدت خلالها قوات الاحتلال على املاك المواطنين فكسر زجاج بعض المنازل (مثل منزلي ابو موسى التولي وناصر العباسي) فيما كسر زجاج سيارة المواطن فوزي ابو دحيلة.

المعلق السياسي

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت، في الاسابيع الاخيرة، بحل العديد من الهيئات الفلسطينية من جمعيات خيرية ومؤسسات صحافية واتحادات مهنية ونقابية كما قامت باعتقال الالاف من الفلسطينيين وسجنهم بدون محاكمة.

واوضح لويس أن بين من اعتقلوا العديد من «الشخصيات القيادية للمجتمع الفلسطيني، التي اصبحت تعبر بطريقة او باخرى عن الوعي الفلسطيني ومنهم كتاب ومحامون وأساتذة». وقال ان بعضهم «ممن يؤيد التفاوض والسلام مع اسرائيل علنا».

ومن ناحية اخرى اعرب معلق «نيويورك تايمز» عن اقتناعه بأن كلا من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني «في حاجة ماسة الى اعتراف الطرف الاخر ذلك ان الاسرائيليين يحتاجون الى التخلص من عقدة الزوال والفلسطينيين من الاحساس بالذل».

واكد انه «يتعين الان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن صراحة انها تؤيد السلام وتؤيد عقد مفاوضات مع اسرائيل وتعترف بشرعيتها بيد ان اسرائيل يجب عليها ان تتخلى عن الوهم التي يساورها وهو انها تستطيع القضاء على شرعية القومية الفلسطينية عن طريق حل الجمعيات والاتحادات واعتقال الاشخاص».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

بعد موت الحلول «الانفرادية» ـ عودة الى الحلول «الانفرادية»؟!!

□أثارت دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريغن لوزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس الى الولايات المتحدة لعقد اجتماع بينهما برئاسته اصداء واسعة في اسرائيل. وفي البداية زعم رئيس الحكومة شمير وقادة «الليكود» الآخرون بانهم «فوجئوا» بهذه الدعوة ولا يعرفون عن الاجتماع المرتقب شيئا. ولكن تبين فيما بعد ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ابلغ قبل شهر تقريبا شمير وبيرس بهذه «المبادرة». ولذلك علل شمير تعليقه: « لا مانع من عقد اللقاء بشرط ان لا يقدم بيرس «تنازلات».

ومع هدوء الغبار للضجة الاعلامية حول هذا اللقاء المرتقب يطرح السؤال الرئيسي: ما هو الهدف الحقيقي من وراء هذه «المبادرة» الامريكية لعقد اللقاء؟

كما هو معروف، فقد سعت الادارة الامريكية خلال اكثر من عشر سنوات لعقد «حلول» انفرادية بين حكومة اسرائيل والانظمة العربية في مصر والاردن والمغرب وغيرها، في غياب منظمة التحرير الفلسطينية وضدها، في غياب الشعب العربي الفلسطيني وضده. وكل هذه المشاريع باءت بالفشل الذريع، بل ان ساسة عربا «معتدلين» ايضا، توصلوا الى الاستنتاج بأن مرحلة «الحلول» الجزئية، «الانفرادية» قد ماتت وانقضت، نهائيا. وهنالك أجماع فلسطيني وعربي على ان اتفاق «كامب ديفيد» الانفرادي بين مصر واسرائيل مهد الطريق لقيام حكومة اسرائيل بالمغامرة الحربية في لبنان بهدف ابادة م.ت.ف وتصفية القضية الفلسطينية وتصفية القوى الوطنية اللبنانية، ايضا.

وفي مؤتمري القمة العربيين الاخيرين، في الجزائر وعمان صيغ اجماع عربي رسمي رافض للحلول «الانفرادية» لانها معادية للمصالح الوطنية الفلسطينية والعربية عموما وصيغ موقف تنديد عربي شامل بالانحياز الامريكي المطلق ضد الشعب الفلسطيني وضد القضايا العربية عموما.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية هناك مطالبة عالمية جارفة ـ الامم المتحدة، دول عدم الانحياز، مؤتمرات القمة العربية، م.ت.ف، السوق الاوروبية المشتركة، المؤتمر الاسلامي، وكل الدول الاشتراكية ـ بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف ـ لتحقيق الحل العادل والثابت للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية. فهل الآن، بعد ان صارت «اللقمة في الفم» تريد امريكا بمعاونة اعوانها الاسرائيليين والمصريين منع التطور نحو عقد المؤتمر الدولي، نحو حل القضية الفلسطينية، نحو حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي؟!

لقد صدقت، حقا، وكالة «تاس» السوفييتية حين قالت معلقة على هذا اللقاء المرتقب بانه «محاولة لاعادة المنطقة نحو الحلول الانفرادية التي اثبتت، خلال سنوات طويلة انها لا تقود الا الى المزيد من الحروب وسفك الدماء».

اننا نتساءل: اذا كانت الحلول الانفرادية الامريكية قد فشلت فشلا ذريعا حتى عندما كان هنالك غياب للوحدة في م.ت.ف وغياب للتضامن العربي، في مرحلة ما قبل الانتفاضة، فكيف يتخيل اساطين «البيت الابيض» واعوانهم بان بالامكان الان، بالذات، تحقيق ذلك؟

ان «المبادرة الامريكية» الجديدة مكتوب لها الفشل. وليست غير محاولة خبيثة لتضييع الوقت وزرع الاوهام لدى الرجعية العربية ولانقاذ حكام اسرائيل من العزلة العالمية الخانقة في ظل اشتعال الانتفاضة من ناحية ومطالبة العالم كله لحكام اسرائيل بالذهاب الى المؤتمر الدولي، لعقد السلام العادل مع م.ت.ف، مع الشعب العربي الفلسطيني، مع العالم العربي.

ان هذه «المبادرة» الامريكية برهان جديد على ان الامبريالية الامريكية لن تسلم، بسهولة، بانجاز ما يجب انجازه من سلام عادل في الشرق الاوسط.

ولكن بالمقابل هناك طاقات جبارة تضغط لتحقيق المؤتمر الدولي والسلام العادل وفي مقدمتها الطاقات الضخمة للانتفاضة، لمنظمة التحرير، للشعب الفلسطيني وكل الانسانية المحبة للسلام الداعمة للقضية الفلسطينية العادلة، للسلام العادل في منطقتنا المتعطشة الى السلام الحقيقي. («الاتحاد»)

□ مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف:

تظاهرة عالمية جبارة لنصرة الحق الفلسطيني وادانة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه

● بقلم: دكتور احمد سعد ●

● شرفني «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» ان أمثله في اجتماع الامم المتحدة الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين الذي عقد في جنيف في الفترة من ٣١ آب الى ٣ ايلول ١٩٨٨.

تميز هذا الاجتماع الدولي بثلاث سمات رئيسية، مترابطة عضويا، طبعت ميسمها على مناخ الاجتماع وسير ابحاثه ومقرراته:

الاولى ـ الاجماع المطلق تقريبا على رؤية اهمية التسوية السلمية العادلة على اساس انجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة ذات السيادة في حدود آمنة بجانب دولة اسرائيل بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م. ت. ف. فتحت علم الامم المتحدة تداول ممثلون عن اكثر من ٢٥٠ منظمة من مختلف البلدان والتيارات السياسية والعقائدية ومن رجال الفكر والدين. والقاسم المشترك بين الجميع كان وحدة الرأي حول أهمية تظافر ووحدة كل القوى وتصعيد كفاحها في بلدانها من اجل انجاز حق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وان العنوان الوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف، والاطار الصحيح للتسوية العادلة هو المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة وبضمنها م. ت. ف واسرائيل. كما جسم الاجتماع الدولي الاجماع المطلق في ادانة سياسة وممارسات العربدة العدوانية الاسرائيلية ومطالبة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالانصياع لمقررات الامم المتحدة ومجلس الامن والرأي العام العالمي الداعية الى عقد المؤتمر الدولي من اجل التسوية العادلة الشاملة والثابتة في الشرق الاوسط والتي مركزها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني على اساس مبدأ «دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين».

ـ الثانية، تلبية نداء الانتفاضة الى جميع القوى صاحبة الضمير الانساني في العالم بانتهاج مختلف اساليب التضامن والضغط مع الكفاح الوطني التحرري للشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الهمجية وفي سبيل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. وقد كان الاجتماع الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية، والتي تمثل مئات ملايين الاعضاء، اجتماع الانتفاضة وتظاهرة عالمية للتضامن مع شعب الانتفاضة ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع. وهذا يؤكد تقييمنا بان الانتفاضة رفعت القضية الفلسطينية الى مرتبة عالية في انظار الراي العام العالمي. وان الانتفاضة هي لبنة الاساس على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة ووسيلة موضوعية لانجاز التسوية العادلة.

ـ الثالثة: بروز المشاركة الواسعة، واكثر من اي اجتماع دولي سابق، من اسرائيل ومن المنظمات والتنظيمات السياسية والجماهيرية والاجتماعية اليهودية الدمقراطية والليبرالية من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية. فالى جانب وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النواب توفيق زياد وشارلي بيطون ومحمد وتد، وبالاضافة الى الخطاب المركزي الذي القاه رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي المدعو من قبل الامم المتحدة بين كوكبة من الخبراء والشخصيات العالمية المرموقة، شاركت تنظيمات متعددة من قوى الدمقراطية ونصرة الحق الفلسطيني حقا، ومن التنظيمات الجديدة التي هزت الانتفاضة ضمائرهم وافكارهم بالنسبة للحق الفلسطيني وانه لا سلام الا مع الفلسطينيين وممثلهم الشرعي والوحيد م. ت. ف. هذا بالاضافة الى مشاركة بعض التنظيمات والقوى التي تنصر الحق الفلسطيني لفظا وتطعن ظهره بالخنجر ممارسة.

كما برزت مشاركة رؤساء سلطات محلية من بلادنا مثل رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار ورئيس مجلس طرعان المحلي الحاج يونس نصار واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، التي مثلها رئيسها القس شحادة شحادة والتي ادخلت في مشروع القرارات بندا يعبر فيه مشاركو الاجتماع الدولي عن تأييدهم لكفاحها ومطالبة حكومة اسرائيل بوقف سياسة نهب ومصادرة اراضي الجماهير العربية في اسرائيل. كذلك شارك وفد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ومثله رئيسه جابر عساقلة، واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ومثله رئيسه وسيم سرور، ولجنة المبادرة الاسلامية ومثلها سكرتيرها الاستاذ فتحي فوراني، ولجنة المبادرة الدرزية ومثلها يوسف سويد، وعن اتحاد الكتاب العرب ووفد عن لجنة الدفاع عن عرب النقب وعن حركة النساء الدمقراطيات وطريق الشرارة.

■ مداولات وقرارات هامة

رافقت سير اعمال الاجتماع الدولي منهاجية منطقية واقعية تستهدف تحقيق هدف مركزي وهو استغلال ثلاثة ايام الاجتماع بانجع ما يمكن لاخذ موقف موحد يساعد في دفع عملية الكفاح من اجل نصرة الحق الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة. ولهذا، تجسمت هذه المنهاجية بتقسيم ايام المؤتمر وجدولة اعماله بالتركيز على تحديد القضايا. ففي الايام الاولى، الافتتاح، جرى التركيز على طرح الصورة والموقف. فموضوع اليوم الاول كان من جهة طرح قضية «نتائج الانتفاضة في الاراضي المحتلة»، حيث قدمت التقارير العينية للجان التنسيق الدولية وتواصي اللجنة الدولية عما يجري في المناطق المحتلة، و «شهود عيان من الاراضي الفلسطينية ـ ماذا حدث؟». وتضمنت هذه التقارير ادانة صارخة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية في المناطق المحتلة واصرار شعب الانتفاضة على كنس الاحتلال الاسرائيلي وبطولات شعب الانتفاضة واطفال الحجارة في التصدي لالة الطغيان والاحتلال. ومن جهة اخرى التركيز على الموقف، على المخرج من الدوامة والازمة. ففي كل الكلمات التي القيت من ممثلي الامم المتحدة ومن شخصيات عالمية بارزة مثل نائب وزير الخارجية السوفييتية فلاديمير فينوغرادوف والسيد ابوليتار دياز كابيكا من كولومبيا، ووكيل الامين العام للامم المتحدة جوزيف فرنر ريد والسيد ريكي جايبال من الهند، وجيرالد كاوفمان من بريطانيا وعضو الكونغرس الامريكي السابق الذي اسقطته الصهيونية لمناصرة الحق الفلسطيني في الانتخابات السابقة بول فيندلي وغيرهم، في كلمة مسؤول الدائرة السياسية لـ م. ت. ف فاروق قدومي ورسالة ياسر عرفات رئيس م. ت. ف. وفي كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والمحامي امنون زخروني وكلمات شهود عيان من المناطق الفلسطينية المحتلة، جميعها تمحور حول «الحاجة الماسة لعقد مؤتمر دولي للسلام وفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ٥٨/٣٨ بهدف اقرار الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة بجانب اسرائيل.

ان الاجماع الدولي حول هذا الموقف المحدد الذي يتجسد بمبدأ: «دولتان للشعبين» وعقد المؤتمر الدولي كاطار للتسوية العادلة قد عزز لدى المشاركين من الشيوعيين والجبهويين الثقة بمصداقية نهجهم وبرنامجهم السياسي خلال الاربعين سنة الماضية. فبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة للتسوية السلمية العادلة أصبحت تتبناه عمليا اليوم غالبية الاسرة الدولية والرأي العام العالمي.

وفي اليوم الثاني، كانت القضية المركزية هي بحث الاساليب والطرق العينية لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة ولانجاز التسوية العادلة. ولهذا، جرى التداول عبر خمس حلقات عمل حول قضايا محددة تحت لواء الشعار المركزي «الرد على التحدي الذي تفرضه الانتفاضة والسعي من اجل السلم».

وكان موضوع حلقات العمل هذه: حماية حقوق الانسان والامن للشعب الفلسطيني وترأس اجتماعاتها القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل. وشارك عن الجبهة في النقاش وتقديم الاقتراحات محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى والمحامي محمد ابراهيم ممثل لجنة الاكاديميين في الناصرة. وفي حلقة التعبئة لتلبية الاحتياجات الخاصة: الصحة والتعليم والرفاه في الاراضي المحتلة شارك في الحلقة الى جانب العديد من الوفود ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين في اسرائيل الاستاذ فهمي ابو خيط والاستاذ يوسف سويد موفد لجنة المبادرة العربية الدرزية ووسيم سرور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وجابر عساقلة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وفي الحلقة الثالثة وموضوعها: افكار جديدة للتعبئة السياسية من اجل تحقيق سلام عادل برزت مشاركة قوى الدمقراطية والسلام من اسرائيل ـ الجبهة وكامبوس، وكفى للاحتلال، ويوجد حد، حيث تكلم الاستاذ فتحي فوراني وعصام مخول وثابت ابو راس ودانيئيل وغيرهم. وفي حلقة العمل: مواجهة الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية برزت مشاركة اخوتنا من المناطق المحتلة، كما برزت بالطبع في باقي الحلقات وشارك كاتب هذه السطور. والحلقة الخامسة كان موضوعها مناصرة المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني. وشارك بنشاط في هذه الحلقة ممثلات حركة النساء الدمقراطيات الى جانب اخواتهن من الحركات الدمقراطية النسائية العالمية والعربية والفلسطينيات. وتحدثت في هذه الحلقة فاتنة حنا ونبيلة اسبانيولي والرفيقة كاتي بيراخ من مسؤولات حركة النساء القطرية اللواتي اعطين صورة عن وضع النساء ومساهمتهن في دعم الانتفاضة ومن اجل السلام العادل.

اما اليوم الاخير فقد خصص لتلخيصات ومقررات الاجتماع الدولي وتضمنت المقررات التي اخذت بالاجماع القرارات الاساسية التالية:

١ ـ تقديم العون والتأييد المطلوبين لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل من أجل اقامة دولته المستقلة وذات السيادة حسب مقررات الامم المتحدة، وخاصة القرارات الاخيرة ٥٨/٣٨ ج و ٤٣/٤١ د.

٢ ـ بذل كل الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام وبمشاركة جميع الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة وبضمنها اسرائيل وم. ت. ف.

٣ ـ دعم الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، واستنكار وادانة همجية الاحتلال الاسرائيلي والعمل لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما تضمنت القرارات استنكار سياسة الترانسفير والابعاد والاعتقالات الجماعية والادارية واغلاق الجامعات والنقابات والصحف وغيرها من الاجراءات التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي. كما تضمنت القرارات تحية القوى الدمقراطية في اسرائيل المناصرة للحق الفلسطيني والمناضلة من اجل انهاء الاحتلال وانجاز التسوية العادلة.

■■ تخدم مَن مواقف التقدمية؟

كان الهدف من هذا الاجتماع الدولي، من هذه التظاهرة الجبارة، هو توحيد الرأي العام كقوة ضغط هائلة في معركة التضامن مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل، الثابت والشامل في منطقتنا وانهاء بؤرة التوتر. وفي ظل مناخ الانفراج الدولي المريح نسبيا، خاصة بعد انتصار سياسة التعايش السلمي السوفييتية والاتفاقيات السوفييتية الامريكية بشأن تقليص الترسانة الصاروخية النووية، والاتفاقيات بشأن افغانستان وانهاء الحرب الدامية العراقية ـ الايرانية، في ظل مثل هذا المناخ اصبح بالامكان وبالضرورة ان تتحول نار الانتفاضة ونورها الى شمس صباح الحرية والاستقلال والدولة المستقلة. ففي مثل هذا الظرف التاريخي المصيري من الصراع الواجب الانساني الاول لجميع القوى المناصرة للسلام ولحرية الشعوب وللحق الفلسطيني المشروع ان تسهم بدورها، وبغض النظر عن معتقدها السياسي او الفكري، بدورها في دفع عجلة التطور التاريخي، في تصعيد كفاحها ضد اعداء الشعوب، والاعراب عن تضامنها مع شعب القضية العادلة.

ومن هذا المنطلق شارك وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الكتاب العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب الجامعيين والثانويين وكفى للاحتلال ويوجد حد وغيرها. ومن هذا المنطلق كانت جميع معروضاتنا التي تزودنا بها، من معارض وصور وصحف ومنشورات وغيرها تعكس وسائلنا النضالية في دعم الانتفاضة وكفاحنا اليهودي ـ العربي المشترك ضد سياسة وممارسة القمع الدموي التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي. وبهذه الروح اسهمت وفود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعديد من التنظيمات الاخرى في المداولات في حلقات العمل والتركيز على القضية المركزية وهي تظافر كل قوى الدمقراطية والسلام العالمية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع. ولكن الحركة التقدمية حاولت استغلال هذا المنبر والسراديب المعتمة لغير هذا الهدف. والا كيف يمكن تفسير قيام الحركة التقدمية بتوزيع مقالات للدس على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اننا نلتزم بما نكتب وننشر ونتحمل مسؤوليته، خاصة فيما يتعلق بالنقاش والنقد البناء مع اخوتنا الفلسطينيين وقيادتهم في خندق الصراع الواحد ضد العدو المشترك الاحتلال والامبريالية وعميلتها الرجعية العربية. ونقاشنا ونقدنا مبنيان على أرضية الحرص على مواصلة المسيرة الكفاحية العادلة لشعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية حتى تحقيق الاماني الوطنية العادلة ودق الاجراس من مغبة الوقوع في مطبات واخطاء يستغلها اعداء الحق المشروع لضرب هذه المسيرة. ولسرورنا البالغ ان قيادة م. ت. ف. في الآونة الاخيرة تضع الاصبع على الجرح بواقعية منطقية واعية طارحة على الرصيف المزاودات والمبالغات غير الواقعية. وهذا النهج الواقعي المبني على ارضية انتفاضة متفجرة يحشد حكام اسرائيل والامبريالية في زاوية العزلة القاتلة. وهذا النهج يطرح ايضا على الرصيف مواقف ومبالغات كنا قد انتقدناها. ولماذا تنبش التقدمية في القبور وفي هذا الظرف المصيري التاريخي وفي مؤتمر دولي اعد خصيصا لنصرة الحق الفلسطيني؟ اننا ندرك تماما ما تقصده التقدمية من موقفها الانتهازي هذا. انها تواصل النهج نفسه لتحقيق الهدف الذي من اجله برزت على ساحة الصراع. ومحوره العمل بكل الوسائل لشق الصفوف وخلق البلبلة على ساحة القوى الوطنية والتخريب على وحدة الصف الكفاحية الوطنية في الداخل والخارج كما يحلو للبعض اطلاق مثل هذه التسمية. ومن منطلق الادراك والمسؤولية لم ننجر الى هذا الاستفزاز المسيء والدس غير الشريف وعدم السماح في مؤتمر نصرة الحق الفلسطيني بحرف النقاش عن القضية المركزية الى مسارب هامشية لا يستفيد منها سوى اعداء الحق المشروع والسلام العادل.

رغم هذا الموقف الانتهازي للتقدمية فان الاجتماع الدولي الخامس كان حدثا هاما وتظاهرة عالمية جبارة الى جانب الحق الفلسطيني والتسوية العادلة.

هذا الجهاز الجاهز للتنكيل!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ تضيف الاحداث، في كل يوم، البرهان تلو البرهان على اقترابنا من نهاية نفق السياسة العنصرية المطبقة علينا، نحن المواطنين العرب في اسرائيل. وهذا مرتبط عضويا، لاسباب ندركها جميعا، بميلاد الدولة الفلسطينية. هذا الميلاد الذي سيورث شعوب المنطقة السلام والتعايش والخلاص من الحروب وسفك الدماء.

ففي كل يوم يزداد اختلال التوازن في بنية الاحتلال، فيزداد هيجانا وبطشا شأن كل «رابح يكثر من القبائح». ونحن لن نناقش كون هيجان الاحتلال لن يغير من النتيجة المحتومة التي ينتهي اليها كل احتلال ـ لان هذا امر بديهي. كما اننا لن نناقش امرا بديهيا آخر وهو ان مستنقع الاحتلال والاستيطان الآسن يولد في احشائه الحركات الفاشية وما تحمله من قمامة التفكير البشري.

لكننا سنتعرض للسلوك الاعلامي الرسمي الذي لا يكفيه «فخراء» و «دمقراطية» هذا القيء الخارج من النفوس المحتضرة في انسانيتها ـ نظريات الطرد والترانسفير التي يدعو لها امثال كهانا وزئيفي وغاندي وغيرهم، التي ينقلها المذيعون في الاخبار دون ان يمسحوا افواههم ـ بل يتشنج «السلوك الاعلامي» حساسية وشفافية عندما يشتبه بان قارىء الاخبار في نشرة التلفزيون يبتسم.. بعد اقوال غاندي!! فتنعقد الادارة الاجتماع وتحقق في الموضوع وتخرج بقرارات!

وسوف نتعرض ونتوقف ايضا عند «السلوك الاحتلالي» الذي يُمارس ويطبق في اسرائيل، داخل الخط الاخضر، السلوك المنسوخ عن الجنود الذين «كسروا العظام» في نابلس وغزة، ويطبق على مواطني اسرائيل العرب، واحيانا يطول اليهود ايضا، خصوصا بعد ان صار اصغر خفير «يأخذ القانون بيده» ويضرب به عرض الحائط، ثم يجد دائما من يحميه في جهاز السلطة والاعلام الجاهز لهذه الغاية.

ومن اجل «التغيير» لنبدأ بقصة مواطن يهودي، اسمه حنان ايدلان (١٧،٥ سنة ـ في عمر شبان الانتفاضة الذين يسقطون برصاص المحتل). وهو، الى جانب كونه يهوديا ـ وهي افضلية كبيرة في ظل سياسة التمييز العنصري ـ يخدم في الحرس المدني متطوعا. غير ان كل هذا لم يشفع له حين سأله أفراد الشرطة عن بطاقة الهوية في ليلة ما في احد شوارع بيتح تكفا ـ ولم تكن معه. فماذا جرى له؟ يقول وهو يصف ما جرى: «مثل كرة القدم قذفني افراد شرطة بيتح تكفا، الواحد الى الثاني. كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وفي الساحة الخلفية لمحطة الشرطة اوسعوني ضربا ولكما وصفعا». (حدشوت ٨٨/٩/٧).

ولا ندري ان كان أفراد الشرطة قد اعتقدوا بان ضحيتهم «عربي متنكر». لكن الرواية تؤكد بأنهم تعرفوا على هويته جيدا في مرحلة متقدمة من «التحقيق» بالايدي، لكنهم لم يتراجعوا وانما تمادوا واتهموه بالاعتداء على الشرطة.. تماما كما يحدث مع العرب! ـ مع فارق هام: وهو ان «المتهم» العربي الذي يقع في ايدي الشرطة يجر معه العرب اجمعين فيتحولوا جميعا الى متهمين في وسائل الاعلام، وغالبا ما تكون التهمة امنية حتى لو انها تهمة جنائية صرفة، وقد «تكتفي» وسائل الاعلام باشراك مسقط رأسه في التهمة.. عندها تنصب الحواجز على مدخل القرية وينتشر أفراد الشرطة ويجري التحقيق مع عابري السبيل والتحرش بهم. هذا ما يجري في قرى المثلث وخصوصا في الطيبة والطيرة على امتداد قرابة شهر جرت خلاله ملاحقات «امنية» في الشوارع والقاء قنابل الغاز واصابة عدد من المواطنين.

وهذا ما جرى في عكا يوم الاثنين ٩/٥ في اعقاب نشوب شجار عادي بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب انتهى فورا بتدخل الجيران اليهود والعرب وعقد راية الوئام. لكن الجهاز الجاهز لم ترضه هذه الخاتمة. فاخذ راديو «صوت اسرائيل» يردد الخبر في كل نشرة اخبار مشيرا الى ان الحادث جرى على «خلفية قومية» وصار ينفخ في الخبر وكأن التاجر اليهودي نقل الى المستشفى وكأن الحادث جرى «برضى وتأييد» التجار العرب.. وظهر ان كل هذه الاكاذيب هي الوسيلة التي اختارتها السلطة لتبرير ارسال شرطة القمع الى عرب عكا لتنكل بالسكان العرب على غرار ما كان يقوم به الاسلاف ايام الحكم العسكري البغيض.

لكن يغيب عن الجهاز الجاهز للقمع ان الايام ليست هي الايام وان العرب اليوم غير ما كانوا عليه يوم كانوا مستضعفين والجرح اخضر، وان الرأي العام في البلاد وفي العالم قد تغير الى مدى كبير جدا. اكبر بكثير من تضخيم جهاز قمعهم. واننا لا نعدم من ينبري الى قول الحقيقة العارية التي تعري سياسة حكام اسرائيل وجهازها القمعي المسلط على العرب. من ضمن ذلك ما نشرته صحيفة «حدشوت» ٩/٧ في مقال تحت عنوان «تعايش» تؤكد فيه زيف الادعاء الذي بنت عليه السلطة لتبرر عملية القمع البوليسية في عكا. فقد جاء على لسان «الضحية» ـ التاجر اليهودي ـ الذي هبت الشرطة لنجدته، انه لا يعرف لماذا يثيرون كل هذه «الفزعة» وان المشكلة بالنسبة له انتهت وانه مستعد لان يشد على ايدي خصومه وينسى الموضوع. ويضيف: «الحقيقة انني اشعر بعدم ارتياح. كانت خصومة وانتهت. حتى الاخوة يتخاصمون احيانا. وانا لم اقصد هذا» ـ يقول وهو يعني تواجد افراد الشرطة وما يفعلونه في المدينة.

واخيرا، لا ندري ان كان جبين جهاز السلطة سيندى حيال ما قام به نشيطو الجبهة الدمقراطية في المدينة الذين جمعوا تواقيع التجار اليهود على عريضة تقول: «اننا نعتز بالمودة السائدة بيننا وبين جيراننا العرب». ولا ندري ان كان جبين الجهاز الجاهز للقمع سيندى وهو يرى اجماع العرب واليهود في مدينة عكا على الاضراب احتجاجا على تواجد فرقة التنكيل في المدينة.

قلنا، في البداية، ان ما يعزينا كوننا نعيش ساعات حلكة العتمة الاخيرة، واننا اصبحنا قاب قوسين من نهاية النفق المفضي الى النور الذي يخافه حكام بلادنا خوف السارق من افتضاح امره.

في ذكرى الاربعين لاستشهاد مهند سيف

● بقلم: مفيد صيداوي ـ عرعرة ●

■ أحيت جماهير عرعرة، والجماهير العربية في اسرائيل، يوم السبت ٨٨/٩/١٠، ذكرى الـ ـ ٤٠ لاستشهاد الشاب مهند احمد طاهر سيف، من مواليد قرية عرعرة الذي استشهد في بلدة والدته وجزء من عائلته المشطورة بين عرعرة وذنابة واماكن أخرى من المعمورة، منذ ان تحالف الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد هذا الشعب البطل.

يروي معارف الشهيد وأهله انه كان في طريقه لاحضار الدواء لجده الذي يعاني المرض، ويستشهد مهند برصاصات الاحتلال التي لا تفرق بين من يجلب الدواء لانقاذ حياة انسان يحتضر وبين من يذهب ليجلب الماء وبين من يسير في الشارع ما داموا عربا، معتقدة انها بهذا الاسلوب الهمجي تستطيع اخماد الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وانه عن طريق العصا الرابينية تستطيع ان تقتل روح مقاومة الاحتلال لدى الشبان في المناطق المحتلة. ولكن الانتفاضة بقيادتها الحكيمة الواعية والدعم الجماهيري لسكان المناطق المحتلة الذي يقف خلفها بالارواح والمال والمعنويات العالية اعلنت وتعلن ان شعب المناطق المحتلة قد قرر: النصر او النصر، قرر الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان ذكرى الاربعين لمهند سيف هي مناسبة وطنية لاطلاق صيحتنا القوية الى اسرائيل نحو السلام، وان اعترفوا يا حكام اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وان تفاوضوا مع ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ذكرى الاربعين لاستشهاد مهند سيف مناسبة لاعلان التضامن الاخوي والانساني والوطني مع الانتفاضة وقيادتها واطرافها وكل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومع كل القوى الدمقراطية اليهودية التي تضامنت واعلنت استنكارها لممارسات حكام اسرائيل العدوانية في المناطق المحتلة، وتطالب بالانسحاب من هذه المناطق.

ولعائلة الشهيد الصبر والسلوان، والمجد والخلود للشهداء الابرار.

(ملاحظة: كاتب المقالة عضو لجنة تأبين الشهيد)

بعض الموضوعية لا يضر!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● لا شك في ان كل انسان حر برأيه. وايضا لكل صحيفة او نشرة الحرية في التعبير عن مواقفها وارائها بشرط ان يتم هذا بموضوعية بعيدا عن التجني.

لذلك لن اناقش هنا الحماس الزائد لصحيفة «كل العرب» «للحزب العربي الدمقراطي». هذا الحماس الذي جعل مكاتبها فالح الياس يقول «ان من يستعرض الاحزاب السياسية اليوم قد لا يجد فيها افضل من الحزب العربي قولا وعملا وسياسة». فهو حر في رأيه وحماسه حتى لو أنه كان يتنقل بين حزب وآخر.. «بين ليلة وضحاها». ونلتزم بما تعلنه «كل العرب» ان المقالات فيها تعبر عن اراء كاتبيها!!

اما ما كتب في صحيفة «كل العرب» في عددها رقم ٢٤ والصادر في تاريخ ٨٨/٨/٢٥ في زاوية «يوميات وملاحظات» وتحت عنوان «بلدية الناصرة مطالبة بالعمل الجاد لحل مشكلة السير في المدينة» فهنا يحتاج الخبر، الذي كتب باسم الصحيفة نفسها، الى ما يقال. لقد جاء الخبر تعقيبا على حادث مؤلم دهس فيه مواطن من طرعان وهو يجتاز ممر المشاة في المدينة. فأن تلقي «كل العرب» مسؤولية مشكلة ازمة السير في الناصرة على بلدية الناصرة وان ترى انه عندما يدهس باص مواطننا عند مروره على الخط الابيض هو بسبب ازمة السير وبعني بسبب بلدية الناصرة، فيحق لنا ان نقول ان الخبر ما هو الا تجني ويفتقر للموضوعية. اما الدافع «فالله اعلم»!!

ولن نربط بينه وبين الخبر عن شعبية «الحزب العربي» فربما هذا هو مجرد «صدفة». ولن نقول ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية قد بدأت عند صحيفة «كل العرب». لاننا لا نريد أن نظلمها.

نحن فقط نسأل ما العلاقة بين ان تأتي سيارة باص مسرعة وتدهس مواطنا عند مروره على خط المشاة وبين أزمة السير؟! وكيف يمكن ان يسرع باص في شارع مخنوق بأزمة سير!!

الا يحق لنا ان نقول بان ادعاء «كل العرب» هو تجنٍ في تجني وفقط من اجل قذف التهم التي لا اساس لها ولا تمت للواقعية بصلة!! وهل من الطبيعي ان يقوم محرر محترم يجلس على مقعد وثير وراء المكتب ويضع رجلا على رجل ويقرر هكذا بجرة قلم ان البلدية مسؤولة عن حادث الدهس وعن ازمة السير دون ان يكون يعرف بوصفه صحفيا ما هي المشكلة ومن المسؤول عنها!! لقد اكتشف هذا الكاتب ان المدينة بحاجة الى مواقف السيارات الكبيرة داخل المدينة نفسها، تماما كمن يكتشف الماء الساخنة. ولكن السؤال، اين وكيف؟! والسؤال الاهم: ما هي علاقة مواقف السيارات بحادث الدهس. والامر الاغرب من هذا هو عند ذلك الذي يقترح ان تمنع البلدية بعض الباصات من دخول المدينة. والسؤال اي باص يدخل الناصرة بدون خدمة اهاليها! ثم ما الذي سيقترحه حضرته غدا عندما، لا سمح الله، تتسبب شاحنة بحادث. فهل سنقترح على البلدية منع الشاحنات؟! وكيف ستدخل البضائع الى الناصرة؟! وماذا بعد. فهل سيقترح في المرة القادمة على البلدية ان تضع حواجز على اطراف المدينة وتمنع دخول كل سيارة ليست من المدينة نفسها؟! ثم ان تكون الشوارع فقط للمشاة وما على البلدية الا التنفيذ!!!

هل هكذا ستحل المشاكل والصعوبات التي تواجهنا؟ اليس الاجدر بصحيفة تعلن أنها مستقلة وغير منتمية لأي جهة ان تضع اصبعها على «مكان الجرح الحقيقي» وأن تكشف عن المسبب الرئيسي؟!

رفقا بالقراء ايها الزميل. فمثل هذا الاسلوب يليق بصحف ونشرات اخرى غيركم.

ليس هناك افضل لشعبنا من ان نشارك كلنا في العمل من اجل البناء لا الهدم. ولا اجمل من ان نبادر الى تقديم الملاحظات والانتقادات على ان تكون هذه في محلها وحسب المنطق والموضوعية والدقة وبالابتعاد عن التجني. فالموضوعية تبعد عن الانزلاق بقدر ما يفعل العكس انعدام الموضوعية.

من الصحافة العبرية

ها انذا عائد الى البيت

■ بصفتي عضو في «المعسكر القومي» اقتنعت من النشر في وسائل الاعلام ونقلت، قبل ثلاث سنوات، مكان سكني من تل ابيب الى «غينوت شومرون» (في المناطق المحتلة ـ المترجم). وقد اعتبرت هذه الخطوة تحقيقا لنبوءة استيطان ارض اسرائيل. وفي مكان سكني الجديد في شومرون غيرت ايضا مهنتي. ففي حين كنت في المدينة الكبيرة اشتغل في المراحيض انضممت الى مصنع كبير («ادرات» في كرني شومرون) كان يشتغل فيه مئات العمال بروح الشعار «الوجهة نحو الانتاج».

والآن، انظروا ما الذي حل بي. لقد اغلق المصنع في اعقاب صعوبات اقتصادية. وبسهولة نسبية وجدت عملا في بلدية تل ابيب وعدت الى العمل في المراحيض. لقد ضربت سيارتي بالحجارة ثلاث مرات في طريقي الى العمل ـ الى تل ابيب. وبعد اسبوعين سأعود الى البيت ـ اي الى تل ابيب ـ ومثلي ستعود ايضا ثلاث عائلات من مستوطنتي. ليس لنا ما نبحث عنه في شومرون. لا عمل ولا بهجة الانتاج. وتحولنا الى هدف متحرك لراجمي الحجارة.

من يعوضنا عن الاضرار النفسية والخسائر المالية التي اصابتنا؟ من يعوضنا ويعوض اولادنا عن غمة انفسنا؟

اين الحكومة والذي يقف على رأسها؟ اين وزير الصناعة والتجارة؟ اهكذا نؤهل ارض اسرائيل؟ اهكذا ننشىء صناعة مفخرة؟ اهكذا نضاعف الانتاج؟

اعتمادا على تجربتي الذاتية توصلت الى استنتاج بسيط ومنطقي: لن يغريني العمل في الصناعة، وبالتأكيد ليس في شومرون.

● شلومو ليفي ●

(«يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٩/٧)

---

* أحر التهاني *

الى ابنتنا العزيز كاتم نجار وعروسه فريال بمناسبة الزفاف.

ـ الف مبروك «بالرفاء والبنين». ـ

الوالد وافراد العائلة ـ شفاعمرو



"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع احتجاجي على وضع المدرسة السيء في الرينة

● الرينة - مراسل «الاتحاد» - وضع مدرسة القرية المحزن اثار شعور كل انسان وزائر. وبدعوة من الجبهة الدمقراطية في الرينة، عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي والاخوان امين توفيق ومشهور برانسي، فانتقدوا الوضع وطالبوا باصلاحه فورا، كما نددوا بتدخل الحكم العسكري ورئاسته في شؤون التعليم، وقد دعا الخطباء الى وحدة الصف لتخليص ابناء الشعب من هذه الحالة اليائسة.. وأعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي بأنه سيثير هذه القضية في الكنيست.

وكان الطلاب قد اعلنوا الاضراب الاحتجاجي على الوضع السيء الذي يتردى فيه «المدرسة»، وسرعان ما حضر مفتش المعارف ورئيس لجنة المعارف المحلية وتجندوا زمر الظلام فأدخلوا الطلاب والمعلمين بالقوة الى غرف يتهددها خطر السقوط.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات ارسلوها الى وزير التعليم والثقافة، ويطالبونه فيها بالبدء فورا في بناء المدرسة وبتقديم حصة الوزارة في نفقات ذلك، كما طلب المجتمعون تأليف لجنة تحقيق في وضع المدرسة. كذلك ارسل المجتمعون مذكرة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بايجاد مجلس محلي للقرية وتحرير الارض التي القائمة المدرسة عليها واصدار رخصة البناء الضرورية. وفي قرار ثالث احتج المجتمعون على تدخل الحاكم العسكري في شؤون التعليم وعلى حضوره اجتماعا دعا اليه مفتش المعارف.

وفي هذا الاجتماع احتج السكان على فصل المعلمين العرب وطالبوا باعادتهم الى اعمالهم.

* * *

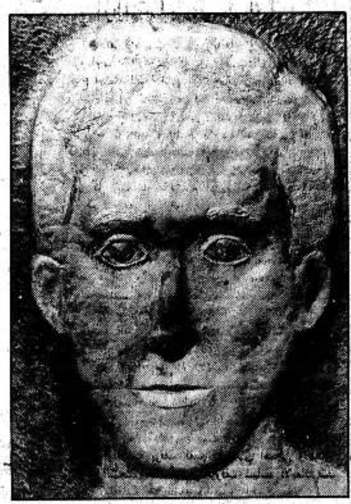
اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو الطلاب الى الكفاح

● اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا وزع على طلاب المدارس بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة. ودعا فيه الطلاب للكفاح المنظم الواعي ضد سياسة التجهيل والاضطهاد التي تنتهجها السلطات تجاه التعليم العربي.

وذكر المنشور كيف ان رسوم الدراسة الثانوية ارتفعت هذه السنة ١٥ - ٢٠٪ بالنسبة للسنة السابقة، ودعا الطلاب الى النضال لتخفيف الرسوم الدراسية. كذلك دعاهم الى الاحتجاج على فصل المعلمين المخلصين، ومطالبة وزارة المعارف باعادتهم الى العمل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/١٠)

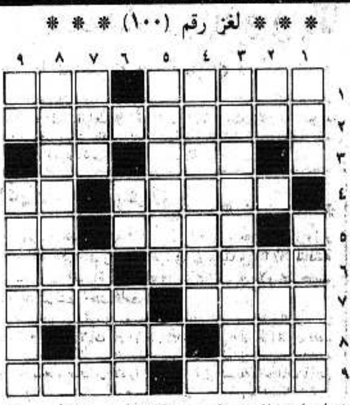
معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد عبد الكريم العساكرة (٢٦ عاما) بريشة الفنان: كريم دباح

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٠) * * *



● اعداد: عناد زرقاوي ومالك ذيب - مجدالكروم ●

افقي:
١ - شاعر ايطالي خلد اسمه بالملحمة الشعرية «الكوميديا الالهية» (معكوسة) - تمرد
٢ - من مؤلفات محمد حسنين هيكل
٣ - حرف مكرر - متماثلان
٤ - مدينة مصرية - الة موسيقية
٥ - صوت الضفادع - سئم
٦ - دولة اسيوية (معكوسة) - أشعر
٧ - الحق (مبعثرة) - قرية عربية (معكوسة)
٨ - قفز - جسد (معكوسة)
٩ - عشيقة قيس - سمين

عمودي:
١ - يسقط - بلدة فلسطينية
٢ - تشاهد (مجزومة) + يأتمنا (معكوسة)
٣ - ممثلة مصرية (معكوسة) + من الطيور المغردة
٤ - احدى القارات
٥ - صاحب نظرية «النشوء والتطور»
٦ - حيوان اليف (معكوسة) - رمش
٧ - فم - مدينة اردنية
٨ - ممثل مصري كوميدي (معكوسة)
٩ - إله - دولة عتيدة

* * * حل لغز رقم (٩٩) * * *

افقي:
١ - قدوى طوفان
٢ - كفرمندا + لد
٣ - أر
٤ - صبرا - دب
٥ - قدس
٦ - الطيبة
٧ - مر - بل
٨ - اب
٩ - فلسطين

عمودي:
١ - فك
٢ - دف - بقرة
٣ - ور - رد
٤ - أم - أسهم
٥ - طن - يجرب
٦ - وداد
٧ - قارب
٨ - ال - إبل
٩ - تدرس + طالب

هل نقول للعجز الجسماني وداعا؟

● بقلم: الدكتور سامي محمود علي ●

■ تقوم «فلسفة» العلاج التأهيلي على مساعدة المرضى بامراض عضوية او نفسية، او من اصيبوا بكسور او ضمور في اعضائهم جراء حوادث معينة، الى محاولة اعادة سريان دورة الحياة العادية في اعضائهم او نفوسهم، قدر الامكان، والوصول في ذلك الى اعلى قدر ممكن من الكفاءة.

فما هو هذا العلاج الذي يشترك فيه مجموعة من الاخصائيين؟

ثورة العلم والتقنية التي نعيشها في هذا العصر قدمت بكل سخاء الادوات القادرة للتغلب على ما يواجهه الانسان في حياته من حوادث وكوارث. وليس اشد ايلاما للانسان من ان يجد نفسه عاجزا عن الحركة، مشلولا قعيدا، بعد اصابته في حادثة، او مرض ادى الى فقد جزء من جسمه، او بتر احد اعضائه. انها قاسية مؤلمة في نفس الوقت. انه نفس الانسان الذي يملأ الدنيا حياة وحركة، واشراقة الطموح تظلل اساريره، فاذا هو قعيد الفراش، وقد تقوضت كل آماله، وانهارت احلامه، اثر اصابته في حادث سيارة، او مرض خطير استفحل في احد اطرافه. لقد كان هذا الانسان يواجه الكارثة التي هوت فجأة على رأسه بالانزواء في الظل، والاستسلام للحسرة والالم الممض وازدراد الحزن في هدوء ومرارة.

كان هناك سؤال مطروح باستمرار: هل يظل من فقد حاسة من حواسه او طرفا من اطرافه عاجزا طول عمره؟ وجاءت الاجابة بما يعرف الان بالمعالجة التأهيلية. كان هذا النوع من المعالجة ولاكثر من ربع قرن غير معروف الا في البلاد المتقدمة، بل انه حتى اليوم لا تخصص كليات الطب في الدول النامية جزءا من الدراسة بها لهذا الفرع، ولعل السبب في ذلك يعود الى تعدد الاختصائيين الذين يتولون مهمة هذه المعالجة، فهي تتم بروح الفريق الواحد. هذا بالاضافة الى ان الابحاث لم تصل بعد الى نهايتها، فما تزال الاجهزة التعويضية التي تستخدم بدلا عن العضو المريض او المبتور قاصرة عن ان تحل محل الاعضاء الطبيعية الى حد ما، ولعلها - تأكيدا ومهما تقدم العلم وابتكر - لن تصل الى كفاءة الاعضاء البشرية.

كانت المعالجة التأهيلية تعني في تعريفها مجموعة الخطوات اللازمة لمعالجة المصاب منذ اصابته في حادث حتى شفائه، وكان هذا التعريف الذي تم وضعه في انجلترا منذ سنوات غير كاف، فقد اضيف الى المصابين في حوادث، هؤلاء الذين ولدوا وهم معاقون، وكذلك كبار السن من العجائز غير القادرين عضويا، وكان لا بد من وضع تعريف جديد لهذا الفرع من فروع المعالجة الطبية.

اما الآن فيمكن ان نقول ان المعالجة التأهيلية تهدف الى مساعدة الاشخاص، لكي يصلوا الى اعلى قدر ممكن من الكفاءة، حتى يتعايشوا مع الحياة التي تمكنهم قواهم منها. والحياة التي نعنيها تتمثل في صورتها العضوية والنفسية والاجتماعية، اذن فهذا تعريف اشمل واعم. وهو - دون شك - يتطلب معاونة عدة اختصاصيين، فعمل الاختصاصي النفسي مع اختصاصي العلاج الطبيعي مع الجراح والاختصاصي الاجتماعي وغيرهم، كل هؤلاء يعملون معا لكي يجتاز المريض الازمة، ويواجه المستقبل بروح مشرقة، مفعمة بالامل.

وهنا يبرز دور الاختصاصي النفسي الذي يتولى المصاب قبل المعالجة التأهيلية وبعدها وهو دور لا شك عظيم.

* هؤلاء يعملون معا

ان عودة المصاب الذي اصبح معوقا الى حياته الطبيعية يحتاج - كما قلنا - الى فريق كامل من الاختصاصيين في مجالات شتى، كلهم يعملون معا من اجل هدف واحد هو أن لا يتحول الى كم مهمل، يعيش على هامش الحياة، ويمكننا ان نعدد افراد هذا الفريق:

١ - اختصاصي العلاج الطبيعي: يقوم بدور بالغ الاهمية في المحافظة على اعلى قدر ممكن من وظائف الانسجة السليمة، والاعضاء التي نجت من الاصابة، ثم هو يهدف الى مساعدة المصاب، لكي يستطيع الاعتماد على نفسه، ويتكيف مع البيئة المحيطة به.



● الذراع الصناعي يركب في المكان المناسب ويربط على الكتف والذراع السليم

وهذا في الحقيقة يحتاج لما يمكن تسميته باعادة التعليم الوظيفي لكل قدرات اعضائه وتحكمه فيها، وهو قد يستخدم وسائل طبيعية اخرى تمكنه من تحقيق ذلك، ومن هذه الوسائل الماء، والبرودة، والحرارة، والتدليك، واستخدام الكهرباء.

٢ - اختصاصي استخدام الاجهزة التعويضية: لقد تطورت الاجهزة المساعدة تطورا كبيرا، وكان ذلك بفضل استخدام التقدم الكبير الذي حدث في استخدام الرقائق «الالكترونية» وغيرها. والاجهزة التعويضية لا تقوم فقط بوظيفة العضو الذي فقد وظيفته بسبب البتر او الشلل او التشوه، بل انها تحافظ كذلك على المظهر الخارجي.

٣ - الاختصاصي الاجتماعي: ان دور الاختصاصي الاجتماعي لا يقل في اهميته عن دور الطبيب المعالج، فالاصابة الخطيرة التي تترك آثارها على الحياة العائلية والاجتماعية تحتاج الى رعاية اجتماعية مناسبة، وهذا ضروري جدا لضمان نجاح المعالجة التأهيلية الطبية.

٤ - الاختصاصي النفسي: يبرز دور الاختصاصي النفسي مع هؤلاء الاشخاص الذين لا يتقبلون ببساطة استخدام الوسائل والاجهزة التعويضية المساعدة، اذ يشرح لهؤلاء معنى كلمة عجز، فالعجز يعني عدم مقدرة المرء على فعل شيء يريد أن يفعله، وهذه العبارة تعني اننا جميعا يمكن ان نكون مصابين بنوع ما من انواع العجز.

يضاف الى هؤلاء - ايضا - اختصاصي امراض البكم والصم، وذلك لمساعدة المصابين بعجز في الكلام والسمع. وكانت اجهزة السمع الصناعية التي تستخدم لاول مرة منذ ستين عاما. اما القصور في عملية الكلام فانه يحتاج الى تدريبات طويلة شاقة لمساعدة البكم على النطق، وقد يحتاج الاختصاصي لبعض الاجهزة والادوات التي تعاونه في ذلك.

وهكذا نرى ان الاصابة التي تؤدي الى عجز في عضو او طرف، سواء كان ساقا او ذراعا تحتاج الى معاونة فريق كامل من الخبراء، بيد ان هناك اصابات لا تحتاج لعمل كل هذا العدد من الاختصاصيين، وهي في معظمها الاصابات المحدودة التي تصيب الجهاز العضلي والعظمي، فهنا يكفي التدخل الطبي لمعالجة الامر، وذلك بمساعدة اختصاصي العلاج الطبيعي.

* اصابات المخ والعمود الفقري

ليس هناك ما هو اغلى من الخلايا العصبية التي يتكون منها الجهاز العصبي المركزي الذي يتكون من المخ والنخاع الشوكي، وان هذه الخلايا اذا اصيبت بتلف او مرض ادى الى موتها فانها لا يمكن ان تعوض، ان سر الوجود والحياة كله يكمن في هذه الخلايا العصبية، من جميل صنع الخالق ان حفظت هذه الخلايا في صناديق عظيمة شديدة الصلابة، فالمخ والنخاع الشوكي محاطان بغلاف عظمي وسوائل واغشية تجنبها كل ما يمكن ان يتعرضا له من صدمات وحوادث.

الا انه على الرغم من ذلك قد تتعرض هذه الاجزاء الثمينة من الجسم البشري الى حوادث عارضة، مثل حوادث السيارات وغيرها التي قد تتسبب في كسر الجمجمة او العمود الفقري، وقد يؤدي ذلك الى اعراض معظمها عبارة عن شلل وفقدان للاحساس وضمور الجلد، وعدم التحكم في اخراج البول والبراز، فهذه او بعضها قد تنشأ من الحوادث التي تصيب المخ او النخاع الشوكي، وهي تتطلب بالضرورة تدخل الفريق الطبي النفسي الاجتماعي الذي ذكرنا افراده من قبل.

ان المصاب يجب ان ينقل على الفور الى اقرب مركز طبي او مستشفى، حيث يعمد اختصاصي العلاج الطبيعي الى منع التقلص العضلي الذي يحدث عقب الحادثة، بل ويحافظ ما استطاع على العضلات والانسجة التي لم تصب، ويعمل على تقويتها، وبعد التدخل الجراحي المطلوب، وشفاء المريض من اثر الجرح، يبدأ عمل الاختصاصي الطبيعي مرة اخرى، فهو يساعد المصاب على الحركة اولا بالجلوس على حافة السرير، ثم بالاستعانة بالكرسي المتحرك، واخيرا يدرب هذا المصاب على المشي بالاستعانة بعكازين، وقد يكون من الضروري كذلك معاونة هؤلاء المصابين على تنظيم عمل المثانة والمستقيم، وقد يحتاج الامر الى زرع اجهزة «الكترونية» في اجسامهم، تتحكم فيها من الخارج مرسلات صغيرة الحجم، توضع في جيوبهم، وهي اشبه في عملها بأجهزة ضخ (الانسولين) لمرضى السكر التي تزرع في اجسام المصابين بمرض السكر، ولا شك - اذن - ان اصابة المخ او العمود الفقري تنطوي على خطورة، خاصة اذا كانت الاصابة في اعلى العمود الفقري، وليس اذن من سياق المبالغة ان نقول ان ما يقرب من ٩٨٪ من حالات اصابة العمود الفقري في ربع القرن الماضي كانت تنتهي بالوفاة خلال ستة من الاصابة، لكن هذا لا يحدث الان، ولعل الفضل في ذلك يعود - تحديدا - الى المعالجة التأهيلية التي تقدم لهؤلاء المرضى.

* سيقان واذرع صناعية

كما قلنا فان الحوادث قد تؤدي الى اصابة المخ والنخاع الشوكي، وهو ما يؤدي الى الشلل غالبا، الا ان الحوادث قد تؤدي الى بتر في احد اطراف الجسم ايضا، وقد يكون البتر نتيجة للقصور في الدورة الدموية بالطرف، سواء كان ساقا او ذراعا وفي هذه الحالة يكون من الضروري تركيب جهاز تعويض، ليحل محل العضو المفقود.

وفي الحقيقة ان بقايا الطرف المفقود يجب ان تعامل معاملة خاصة، حتى تتهيأ لاستقبال الجهاز التعويضي، فتلف بضمادات، حتى تأخذ في النهاية الشكل المخروطي، وهذا من شأنه المحافظة على توزيع الضغط على الانسجة الحية. وكذلك يجب المحافظة على العضلات التي نجت من الاصابة في الطرف المفقود حتى تعمل بصورة طبيعية، بل وتنمو كذلك نموا طبيعيا.

وعند تركيب الجهاز التعويضي فان النتائج تختلف تبعا للعضو المبتور ومكان البتر، فهؤلاء الذين فقدوا اذرعهم يمكنهم ممارسة واجباتهم بصورة طبيعية تقريبا وذلك اقل قليلا ممن فقدوا سيقانهم، كذلك فان البتر في اعلى الذراع - فوق مفصل الكوع - يعطي نتائج اقل ايجابية من البتر اسفل الذراع عند تركيب الجهاز التعويضي. والاجهزة التي تستخدم الان بها خطاطيف، تربط في الذراع والكتف المعاكس (السليم) للذراع المبتور، وهذا الوضع يتيح للجهاز التعويضي القدرة على التحمل ومقاومة تغيرات الطقس. ويحمل هذا الجهاز التعويضي في نهايته خطاف قوي، يمكن المرء من انجاز عمله بدقة ومهارة، ولهذه الاجهزة اطراف تصنع من البلاستيك، وهي تشبه اليد البشرية تماما، ذات شكل مقبول، اضافة الى انها مفيدة لهؤلاء الذين يعملون اعمالا كتابية لا تحتاج لمجهود عضلي.

واذا انتقلنا لهؤلاء الذين فقدوا سيقانهم فان الامر يختلف قليلا، وذلك لأن الساق تتحمل ضغط الجسم كله، وبالتالي فالضرورة تحتم ان يكون الجهاز التعويضي مؤهلا لتحمل هذا الضغط.

ولعله من الغريب حقا ان تعرف ان اول من صنع السيقان الصناعية كان مساعدا لحلاق في فرنسا، يدعى «امبروز باريه»، وقد ولد في عام ١٥٠٩ م بمدينة «ماين» الفرنسية، وكان والده يعمل بعض الوقت خبازا، وبعضه خادما ليسد رمق اسرته المعدمة، بيد ان «امبروز» كان يتطلع لحياة طموحة، يكتب فيها اسمه بمداد المجد والخلود، فتعلم فن الجراحة، وشغل منصب جراح عسكري في سنة ١٥٣٦. وقد جذب انتباهه كثرة المصابين في المعارك الحربية، حيث كانت تبتر سيقانهم التي مزقتها نيران المدافع، وكان امبروز يعتقد - ومعه الحق - بأن القذائف والرصاص الذي يصيب الجندي ليس مسمما كما كان يعرف، بل ان التسمم اذا ما حدث فانه ناتج عن عدم العناية بالجرح وتنظيفه كما ينبغي، لذلك كان يوصي بتنظيف الجرح بالماء المغلي، لا غسل الجروح بالزيت المغلي او معالجتها بالكي كما كان يفعل الجراحون آنذاك.

والأمر الذي كان يؤرق «امبروز» حقا هو هذا العدد الكبير من هؤلاء الجنود الذين فقدوا سيقانهم في المعارك التي كانت تسود كل بلدان اوروبا في ذلك الوقت، لذلك وضع امبروز نصب عينيه صنع سيقان صناعية، تعين هؤلاء على السير دون اللجوء الى مساعدة. وهكذا ظهرت السيقان الصناعية اول مرة في العالم، وقد كان هذا العمل الجليل سببا في تعيين «امبروز» طبيبا خاصا للملك «تشارلز التاسع» في عام ١٥٦٢ م تكريما له وتشريفا.

ولقد عمد العلماء منذ ذلك التاريخ حتى اليوم الى تطوير هذه السيقان الصناعية، بل نقول الاطراف الصناعية، سواء كانت اذرعا او سيقانا، وهي لا شك تحتاج الى مهارة خاصة. وتصنع هذه الاطراف من نوع من البلاستيك شديد النقاء، غير قابل للتلوث، اضافة الى متانته وخفة وزنه، عن مثيله من الخشب او المعدن.

ولقد ادى التقدم في صناعة الاطراف الصناعية الى درجة تمكن المصاب من استخدامها في القيام بجميع حركات الساق او الذراع الطبيعية، من قبض وانكماش ودوران وغير ذلك من الحركات، بل ان خبراء صنع الاطراف قد فكروا في مدها بالطاقة او القوة، وقد استخدموا لذلك مادة «الكربون المؤكسد» المضغوط، ثم عمدوا الى استخدام القوة المنبعثة من الطاقة (الهيدرولوكية)، وقد يستخدم كلا النظامين معا في بعض الاجهزة. وقد ادى ذلك - دون شك - الى تطور هذه الاجهزة التعويضية تطورا كبيرا، وعلى الرغم من ان مثل هذه التجارب تكلف مبالغ طائلة، الا انها تعود في النهاية بالنفع على هؤلاء الذين كان قدرهم ان يفقدوا جزءا غاليا من اجسامهم.

* واخيرا

فان الاجهزة التعويضية التي تهيء السبيل لحياة افضل للمعاقين، والتي كانت في الماضي باهظة الثمن، لا يقدر على اقتنائها الا الاثرياء، قد اصبحت الان رخيصة الى حد ما، بل انها تعطى مجانا في بعض الدول. واذا كان حلم الانسان ان يجد الالة او الجهاز الذي يستطيع ان يقوم مقام احد اعضائه فان الابحاث والتجارب تعمل لتحقيق ذلك.

(عن مجلة «العربي» - ١٩٨٨/٧)

اصدار ترجمة لحياة نلسون مانديلا

● جوهانسبورغ - و. ص. ف - حضر نحو (٢٠٠) شخص بعد ظهر يوم الاحد الماضي في جوهانسبورغ اصدار ترجمة شبه رسمية الأنها «مأذون بها» من قبل المعني بالامر وعائلته) للزعيم الاسود للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا المعتقل منذ اكثر من ٢٦ عاما.

ونظم الحفل في جامعة «ويتواترساند» واخذ طابع الاجتماع السياسي باصدار نداءات تطالب خاصة بتعزيز العقوبات الاقتصادية بحق بريتوريا.

وشكرت ويني مانديلا من جهتها سفارة المانيا الغربية على الدعم المادي الذي قدمته لاصدار هذه الترجمة لحياة زوجها.

وصدر الكتاب تحت عنوان «هاير ذان هوب» (ومعناه «اعظم من الامل») عن دار نشر صغيرة اسمها «سكوتافيل»، وهو من تأليف عالمة الاجتماع في جنوب افريقيا فاطمة مير، الاستاذة في جامعة «ناتال».

ويتزامن اصدار هذه الترجمة لحياة السجين الشهير مع تردد شائعات قوية حول قرب اطلاق سراحه. ويذكر ايضا ان مانديلا الذي احتفل بعيد ميلاده السبعين في تموز، يمضي منذ الاربعاء الماضي فترة نقاهة في مصحة خاصة في «الكاب» بعد اصابته بمرض السل.

توزيع جوائز مهرجان مونتريال السينمائي

● مونتريال - و. ص. ف - منحت الجائزة الكبرى لمهرجان مونتريال السينمائي يوم الاحد الماضي لفيلم «القارئة» للفرنسي ميشال دوفيل. ومنحت جائزتا التمثيل لادوار النساء والرجال الى الممثلين الشابين شين هي سو عن فيلم «ادادا» للمخرج الكوري الجنوبي ايم كوون تايك، وداقور يانجيك عن فيلم «ميراث عمي» للمخرج اليوغوسلافي كريستو بابيك.

● زجليات ● نزيه قسيس ● الرامة ●

اماني عمري

فشهري التاسع برحمي جنيني
فروحو روحي في قلبو حنيني
ثماني شهور مستني خلاصي
بطفلة تمسح دموعي وأنيني

ثماني شهور مستني بعذابي
خلاصي ناطري وبعمل حسابي
سرايا جنود أسلاك وحواجز
حوالي الدار مشدودة عبابي

سرايا جنود مصفوفة عذبي
عليي مصوبي مليون حربي
قنابل غاز ورصاص وشظايا
عصدري ضربي موصولة بضربي

قنابل غاز تأخنق جنيني
وبلدنا تبقى مرهونة ورهيني

قنابل وهم ما هزت ايماني
ولا نيرانها هدت عريني

قنابل وهم والظالم رماها
وبلدنا بالجمر غطا سماها
أماني عمرو يتفجر جنيني
وبلدنا تهلك وأهلك معاها

أماني عمرو يحميني ينارو
وجنيني يضيع أو يفنى بدارو
أماني عمري من رحمي بأرضي
جنيني يكبر ويكبر قرارو

أماني عمري يتحقق مرادي
بطفلة حرة من رحمي وعنادي
يؤيد وطني في أرضي الحبيبة
نشيدو يعربي حر الارادي

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

ايد الغدر

ايد الغدر لا بد يوم نطالها
وغالي الثمن تدفع جزاة إفعالها
لو قتلوا لو شردوا أو هدموا
ما بنعو تحمي العرين إشبالها

* * *

الشعب الفلسطيني حمل راي الكفاح
رغم المآسي والمصايب والجراح
ولا بد بعد العتم والأسر الطويل
ما تنجلي الهموم ويهل الصباح

* * *

إخواني ببحر التضحيات تعمدوا
بدم ولدنا دروب الكرامة عبدوا
ولو عصفت رياح الخيانة والخنوع
هذي سحابة صيف بكره بتشهدو

* * *

ما نغفر لخوان ذمه ما إلو
عبد الغربْ ولمزمو الله حللو
مثل «اليهوذا» ال باع فادينا بقروش
ملوك العرب باع اشرف قضية ذللوا

● فوزي ناصر حنا ●

بعدو حبيبي بعيد

سمرا
خفيفة دم
مقصوفة عمر
شعرا
سواد الليل
خيم عالقمر
الورد
لما يشوفها
بذبل خجل
والشمس
لما تشوفها
تدمع جمر
زينب
يا بنت الناس
يا أخت القمر

* * *

بتذكرك
طفلة صغيرة ملعبه
بتذكرك عمتدرجي
درج الحجل عالمصطبة
كبرت
وكبر الورد
عا خد القمر
غفيت
عخدك

عين كبرت عالسهر

* * *

وصحيت بعدأ صحيت
تحسست ايدي
الفوق منا بالأمس
غفيت غزالة
وشردت
ولبعيد راحت..
وساعة بعد ساعة
ويوم بعدو يوم
صارت سمانا مغيمة
والعاصفة
عنا
بعدها محومة
والعام يمر
وبعد منو عام
وبعدو حبيبي بعيد
بينو وبيني سياج
من لحم وبارود

* * *

عيني إلو هدية
والثانية هدية لحبيبي -
مباركة
لما لأرضو يعود!

حزيران ١٩٨٨

«حاجي توعدنا.!»

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

بالانتخابات ما في وعد بيخلو
وبعدين بكل وعودهن بخلوا
الجمهور عارف مين بيبقى خله
وما بينتخب هاللي طلع كذاب..

حاجي توعدنا كتير إنوعدنا
انت ما لازم تبقى واحد من بلدنا
علشان ابن البلد دمه تراب البلد
وهمه أهل البلد وهمه يسعدنا
حاجي توعدنا

مش عارف الصغير كيف بغدره قدر
يبقى منه الأمر وأمره يزعجنا
حاجي توعدنا

اللي همه البلد مش بضحك عالبلد
وبهمل أحلى بلد وعنها بيبعدنا
حاجي توعدنا

هيا أسا ضحينا والشي صار بأدينا
بحبابينا وأهالينا الأعدا كدنا
حاجي توعدنا

(عكا)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٩/١١

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج «مجددات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الفنائي العربي «مع النجوم»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - برنامج خاص عشية عيد رأس السنة العبرية
٢٠،٣٠ - برنامج خاص عشية عيد راس السنة العبرية
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،١٥ - البرنامج الترفيهي «دولاب الحظ»
٢٢،٠٥ - فيلم سينمائي امريكي
٢٣،٢٥ - الاخبار الليلية

في مؤتمر نقابة عمال البناء الذي اختتم اعماله مساء الخميس

كيسار يؤبن فرع البناء ويتهم الليكود بهدمه

ما يشغل بال القيادة المعراخية : تحية الـجيش (تصاهل) ودعوة العرب بالحرص على امن الدولة!!

*** الجبهة: نقابة عمال البناء يجب ان تدافع عن وجود هذا الفرع وحقوق عماله وتتصدى لسياسة الحكومة الهدامة في كل مجالات الحياة * شمعون بيرس: اذا استمر الوضع بدون حل فسوف نضطر ان نعين يهوديا واحد لحراسة كل عربي ***

●شفاييم ـ لمندوب «الاتحاد» ـ انتهت مساء الخميس (٩/٨)، اعمال المؤتمر لنقابة عمال البناء الذي عقد في كيبوتس «شفاييم» قرب نتانيا باتخاذ عدد من القرارات السياسية والنقابية كما وضعتها رئاسة النقابة المعراخية.

وكان المؤتمر قد افتتح في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٨٨/٩/٧ بخطابات سياسية ونقابية قدمها كل من رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، والسكرتير العام لنقابة العمال في اسرائيل ـ الهستدروت ـ يسرائيل كيسار، والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس. كما القى احد ممثلي حزب العمل، العرب، وهو هزاع ناطور، خطابا مجد فيه قيادة شمعون بيرس ودعا له بالعودة الى الحكم.

ووصف سكرتير النقابة، شلومو دهان فرع البناء بانه يعاني من ازمة تزداد شدة من يوم لآخر واضاف ان العديد من المقاولين هجروا الفرع، ولا يستطيع العديد من عمال البناء مواصلة العمل، وان الخطورة تتهدد استمرار وجود النقابات المهنية لعمال البناء، خصوصا بعد انقطاع عمال المناطق المحتلة عن العمل وصعوبة جلب عمال من الخارج.

اما سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد ابن فرع البناء الذي مر بازمة شديدة جدا، وقال بانه تقلص الى اكثر من النصف. واتهم سياسة الليكود بهدم الفرع بسبب فوضى التخطيط وابقاء الامور على متطلبات السوق.

وهاجم كيسار سياسة الليكود التي تسعى لعرقلة اي حل لتصفية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتساءل: هل اقمنا الدولة لكي نحكم شعبا اخر؟

وركز زعيم حزب العمل، بيرس، خطابه على تحليل الاوضاع الاقتصادية في البلاد. والمح الى ان «حرب لبنان هي التي ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية؟!» وقال ان «حكومة الوحدة» برئاسته «خلصت» الاقتصاد من «ارتفاع درجة الحرارة» ـ التضخم المالي ـ في حين ان الوضع الان يتطلب تخليص الاقتصاد من «انخفاض درجة الحرارة» ـ الركود، مشيرا الى المصاعب التي ادت الى اغلاق العديد من المصانع وانهيار «الموشابيم».

ونوه بيرس الى ان قيادة الليكود، برئاسة شمير وارنس تختلف عنها بزعامة بيغن. وان القيادة الحالية ستقود البلاد، اذا ما عادت، الى الكارثة. وقال ان المستوطنات لم تضف اي شيء لامن اسرائيل ولم تحد من عدد افراد الجيش في المناطق المحتلة. وحذر من انه «اذا تواصل الوضع فسوف يضطر كل يهودي ان يحرس كل عربي». واختتم بان الانتخابات لن تكون بين حزبين وانما بين طريقين وهي التي ستقرر مصير البلاد.

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله حيث انتخب السيد شموئيل دهان سكرتيرا للنقابة وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت معللة ذلك بأنها غير موافقة على سياسة النقابة في قضايا عديدة.

وفتح المجال للاقتراحات لجدول الاعمال. وكانت الجبهة الكتلة الوحيدة التي طالبت ببحث موضوع «الانهيار في فرع البناء والكفاح من اجل السلام وانهاء الاحتلال». وتكلم الرفيق سعيد بدر، عضو مركز النقابة واوضح بشكل مفصل العلاقة ما بين انهيار فرع البناء والبطالة الواسعة وسياسة الحكومة الليكودية المعراخية في مواصلة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وطالب النقابي بدر، بشجب اغلاق مقرات النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين النقابيين من السجون وطالب المؤتمر بالدعوة الى الاستجابة ليد السلام الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين من خلال المؤتمر الدولي. وقد قوطعت كلمته عدة مرات بشكل استفزازي.

وخلال النقاش تكلم مندوبو الجبهة ابرهام غرين ومحمد ابو اصبع وكامل محاميد على التوالي حيث اوضحوا موقف الجبهة من القضايا المختلفة المطروحة وعلى رأسها قضايا العاملين العرب والمطالبة بالمساواة الكاملة في القبول للعمل وشروطه وقضايا صناديق الضمان الاجتماعي لعمال البناء والازمة التي تعيشها. وابرز المتناقشون ان حل قضية الازمة مع الصناديق لا يأت عن طريق ضم عمال المناطق المحتلة اليها. ورفض مندوبو الجبهة ذلك وطالبوا بضرورة الاعتراف بالنقابات الفلسطينية الشرعية في المناطق المحتلة كممثل وحيد لقضايا العاملين في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة الهستدروت المعراخية اختارت عقد المؤتمرات لنقاباتها المهنية عشية الانتخابات بهدف زج هذه الاحداث في المعركة لصالح حزب العمل. فقد عقد مؤتمر عمال المعادن في القدس ٤ و ٩/٥ ومن قبله مؤتمر نقابة عمال الاخشاب والورق في ٨/٣١. وسيعقد مؤتمر نقابة عمال النسيج في ١٢ و ١٠/١٣ وبعده مؤتمر نقابة عمال الطباعة.

● القرارات ●

التزمت نقابة عمال البناء في اقتراح القرارات المقدم للمؤتمر بالخطوط العامة لبرنامج حزب العمل. فقد دعت القرارات «شعب اسرائيل الى تقوية صفوفه لمواجهة الاخطار المتربصة به في الداخل والخارج» والى «تقوية المعسكر العقلاني المعتدل داخل الحكومة» والى تحية (صاهل) بكل فصائله. والى دعوة «عرب اسرائيل» لان يكونوا «شركاء كاملين في القلق «على سلامة وامن دولة اسرائيل»(!) بينما دعت الجبهة في اقتراح القرار الذي قدمه لرئاسة المؤتمر رئيس الكتلة النقابي اهرون بساول، الى:

●دعوة حكومة اسرائيل للاستجابة لمطالب الرأي العام العالمي والانصياع لقرارات الامم المتحدة وقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

●دعوة جمهور العمال في اسرائيل الى صد اليمين والفرق العنصرية التي تتهدد المجتمع الاسرائيلي، وضد العنف العنصري الموجه ضد العمال العرب كما جرى في حادث حرق ثلاثة عمال من غزة في اور يهودا.

●العمل من اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والعمال العرب في اسرائيل.

●التضامن مع نضال النقابات المهنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وضد الانتقام من نشيطي النقابات وضد طردهم من الوطن.

● القلق جراء الازمة الصعبة التي تمر بفرع البناء منذ فترة طويلة وتصفية شركات البناء وفصل العمال، وتحميل نقابة عمال البناء المسؤولية لضمان حقوق العمال.

●تحميل الحكومة وسياستها الاقتصادية والعامة المسؤولية عن الوضع الناشيء.

هذا وقد انتخب المؤتمر مركزا له مكونا من ٧١ عضوا (١١ جبهة) ومركزا لـ «صندوق التأمين» (كيرن بيطواح) حيث فازت كتلة الجبهة بـ (٨) مقاعد.

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة ممثلة بهذه النقابة بـ ١١٪ (٤٤ مقعدا) من اصل (٤٠١)، وهذه تعتبر اعلى نسبة للجبهة في مجمل النقابات المهنية في اسرائيل.

● اعضاء كتلة الجبهة في المؤتمر التاسع لنقابة عمال البناء الذي عقد في شفاييم يومي الاربعاء والخميس الماضيين

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية:

لنجعل افتتاح مؤتمرنا الـ ١١ مظاهرة للتضامن مع الانتفاضة ولنصرة الجبهة في الانتخابات

●ام الفحم ـ من مكتب«الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية يوم الاحد ٤ـ٩ـ٨٨ ، اجتماعا لها في الطيبة وهو الاجتماع قبل الاخير لانعقاد المؤتمر والذي سيعقد ما بين ١٤و١٥ من الشهر القادم.

وقد اقرت اللجنة البيان المقترح للمؤتمر والذي قدمه الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة.

لخص البيان عمل المنطقة خلال سنتين بارتياح والتأكيد على المكاسب والنجاحات ورؤية النواقص التي يجب التغلب عليها ووضعت المنطقة برنامج عمل لسنتين اهمها تعميق النضال السياسي المتضامن مع الانتفاضة ونصرة للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست. ووضعت المنطقة هدف توسيع الصفوف وزيادة بيع مجلة «الغد»، وتوسيع صفوف الاشبال.

وسينبثق عن المؤتمر اقامة منطقتين جديدتين للشبيبة اسوة مع الحزب، هذا وسيكون افتتاح المؤتمر في جلجولية في مظاهرة سياسية جبارة، واعمال المؤتمر ستكون في الطيبة.

بعد البيان ناقش اعضاء لجنة المنطقة البيان وشارك في التلخيص الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث للحزب والرفيق مريد فريد.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تستنكر ممارسات الشرطة القمعية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا القرارات التالية:

● في هذه الفترة السياسية التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل في ظل حكومة الرأسين المعراخية الليكودية حيث تتصاعد سياسة القمع والتمييز وتتأزم الاوضاع الاقتصادية وتشتد الهجمة على مستوى معيشة الجماهير وترتفع اسعار المواد الغذائية وتصعيد ممارسات القمع الوحشية ضد ابطال الانتفاضة الفلسطينية والتنكيل بالمعتقلين خصوصا في انصار (٣) فان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تطالب وزير الشرطة المعراخي بالغاء وحدة المهمات الخاصة. وتحتج على القمع والاذلال الذي مارسته هذه الوحدة في عكا ضد الجماهير العربية. فالمدينة هي رمز التآخي بين ابناء الشعبين وحسن الجوار وتهدف الشرطة الى تعكير جو العلاقات وتمهيد الطريق لترحيل اهالي عكا العرب. وتحتج حركة النساء الدمقراطيات على ما جرى من قمع في مدينة الناصرة والذي كاد ان يؤدي الى مذبحة. وتحتج كذلك على ما جرى في حيفا واطلاق قنابل الغاز في الطيبة واصابة الشابة سهاء احمد جابر بقنبلة غاز في رأسها.

وتؤكد حركة النساء ان كل هذه الوسائل لن ترهب الجماهير العربية.

مظاهرة امام سفارة تشيلي في تل ابيب احتجاجا على ممارسات نظام بينوشيت الفاشي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت اللجنة الاسرائيلية من اجل التضامن مع الشعب التشيلي، في بيان اصدرته، مؤخرا، الجماهير الاسرائيلية الى الاشتراك في المظاهرة التي تقيمها «اللجنة»، يوم الاربعاء القادم (٩/١٤)، في الساعة الخامسة مساء، امام السفارة التشيلية في تل ابيب، احتجاجا على ممارسات نظام بينوشيت الفاشي وتضامنا مع الشعب التشيلي في كفاحه من اجل دمقرطة الحياة في تشيلي واطلاق الحريات.

ويذكر ان النظام الفاشي في تشيلي اعلن، مؤخرا، وفي محاولة للحؤول دون استمرار وتصاعد الضغط الجماهيري ضده ، انه سيجري استفتاء عاما في تشيلي «من اجل ان يعبر الشعب عن ارادته». ويأتي هذا «الاستفتاء» تكملة لسلسلة الاجراءات الفاشية الدكتاتورية التي يتخذها نظام بينوشيت ضد الشعب وارادته في تشيلي. اذ ستكون نتائج هذا «الاستفتاء»، اذا رفض الشعب التشيلي نظام بينوشيت او ايده، عبارة عن اقرار واقع النظام الدكتاتوري الفاشي بحيث اذا قال الشعب «لا» لبينوشيت سيستمر الاخير بادارة السلطة في البلاد لمدة ٥ سنوات يختار بعدها خليفته. واذا قال الشعب «نعم» للنظام الفاشي فسيستمر بينوشيت في بطشه. مع العلم ان القوى الدمقراطية والشعبية في تشيلي حذرت من امكانية تزوير نتائج الاستفتاء المذكور خصوصا في ظل حكم دكتاتوري فاشي كالسائد في تشيلي.

وجاء في بيان «اللجنة»: «في كل عام، في الذكرى السنوية للانقلاب الدكتاتوري، يتظاهر المئات من الاسرائيليين امام سفارة تشيلي في تل ابيب تضامنا مع الشعب التشيلي واحتجاجا على المساعدة التي تقدمها حكومة اسرائيل لنظام تشيلي الفاشي، وخصوصا في المجال العسكري، منذ عدة سنوات».

اللجنة الوزارية توافق على بيع معامل تكرير النفط

● تل ابيب ـ اقرت اللجنة الوزارية لبيع الشركات الحكومية، في الاسبوع الاخير عرض حصة الحكومة في معامل تكرير البترول في خليج حيفا للبيع حيث تبلغ حصتها ٧٤٪ من مجموع اسهم المعمل المذكور بينما الـ ٢٦٪ من بقية الاسهم تقع تحت سيطرة شركة «هحفرا ليسرائيل».

هذا وسيعطى حق الاولوية لشراء الاسهم الحكومية الى شركة «هحفرا ليسرائيل». وبموجب اقتراح وزير المالية، موشيه نسيم، فانه ستدرس مسالة بيع بعض الاسهم الى عمال الشركة.

وقررت اللجنة الوزارية المذكورة، ايضا، بيع الاسهم مع الاخذ بعين الاعتبار تامين المصالح الوطنية للدولة في مجال تكرير النفط الخام.

«البرافدا» تحيي الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

الاول الماضي، قد برهنت على ان اسرائيل غير قادرة على ادارة الاراضي العربية التي تحتلها منذ ١٩٦٧.

ونوهت «برافدا» الى ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة احتفلوا بدخول انتفاضتهم شهرها العاشر باعلان الاضراب الذي فشلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في كسره رغم تشديدها التنكيل والقمع والاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل لم تشهد منذ قيامها انتفاضة طويلة الامد ومنظمة من قبل الفلسطينيين مثل الانتفاضة الواسعة الراهنة مشيرة الى مشاركة الشباب الذين ولدوا في ظل الاحتلال فيها.

واستطرد: «ان الشباب الفلسطيني الذي يعتبر نفسه القوة الطليعية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد يحتمل التنكيل الاسرائيلي اليومي وتردد بعض القادة العرب فقرر الاعتماد على قوته في تحقيق النصر».

وشددت الصحيفة على النجاحات الباهرة التي حققتها الانتفاضة مستعرضة النقاشات الدائرة، حاليا، في الدوائر السياسية الفلسطينية والعربية بشأن تشكيل حكومة منفى مؤقتة او اعلان ولادة الدولة عودة للقرار الدولي رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧.

ونددت الصحيفة في ختام تعليقها بموقف السلطات الاسرائيلية من القضية الفلسطينية والمتمثل برفضها الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة دولة خاصة بهم واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قالت مجلة سوفييتية اسبوعية ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية خلق وضعا جديدا في الشرق الاوسط ووضع حد لضياع انتماء الضفة الغربية وازدواجية ولاء سكانها.

واشادت «نوفيه فريميا» (الازمنة الحديثة) في مقال كتبه مختص في شؤون الشرق الاوسط ليونيد ميدفيدكو، بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مشيرة الى فشل سلطات الاحتلال الاسرائيلية في النيل من آلية الانتفاضة المنظمة والفعالة.

واضافت المجلة انه لاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي يخوض الفلسطينيون حرب الحجارة من فوق الارض الفلسطينية تحت قيادة لجان المقاومة الوطنية وبمشاركة جميع المنظمات ذات الاتجاهات الفكرية المختلفة الامر الذي يربك ويخبط القيادة الاسرائيلية.

اتصالات مكثفة بين

● تتمة من صفحة١ ●

الظبيانية، امس السبت ٩/١٠.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع ان القدومي واعضاء الوفد المرافق له سيبحثون مع القيادة السوفييتية الاجراءات التي تفكر م.ت.ف. في اتخاذها على اثر فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، قد اجرى محادثات مع المسؤولين السوفييت تناولت موضوع المجلس الوطني الفلسطيني. واضافت ان حبش حتى الان لم يتخذ موقفا من مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

واكدت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، امس السبت ٩/١٠، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل حومة فلسطينية في المنفى حيث قالت : «ان تشكيل مثل هذه الحكومة سيرغم حكام اسرائيل على تسوية المشكلة الفلسطينية وخاصة اذا ما اعترفت الامم المتحدة ودول عدة بتلك الحكومة».

وفي مقابلة نشرتها، يوم الجمعة ٩/٩، صحيفتا «الاتحاد» و «الخليج» الصادرتان في دولة الامارات العربية قال عرفات «لقد اتفقنا مع الاخوة الجزائريين على ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني لديهم لكتنا تلقينا، ايضا، دعوات من العراق وليبيا وتونس».

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في الخليج ان المسؤولين الجزائريين ربما كانوا مترددين في استقبال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيكرس القطيعة بين اصحاب التيار الفلسطيني «المتشدد» الذين يرفضون اجراء اي اتصال باسرائيل والمعتدلين المستعدين لدخول حوار معها وانهم يضعون شرطا مسبقا للاجتماع هو حصول اتفاق بين التيارات الفلسطينية المختلفة.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المسالة هي، ايضا، موضع مناقشة داخل القيادة الجزائرية، التي يؤيد جناح فيها التيار الفلسطيني المتشدد.

وذكر المصدر ان مسؤول الامانة الدائمة في حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، محمد شريف مساعدية، كان قد اعلن في الثاني عشر من شهر اب المنصرم انه لايؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط «لانه سيؤدي بالضرورة الى الاعتراف باسرائيل».

وعلى صعيد اخر قلل عرفات من اهمية الخلافات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بين حركة «حماس» (مقربة من تنظيم الاخوان المسلمين) وبين القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. واضاف «ان «حماس» تملك الحق في اصدار بيانات لكن المهم هو ان يجري هذا في اطار التنسيق بين الفلسطينيين وفي اطار تعزيز الانتفاضة التي يشارك فيها كل ابناء الشعب الفلسطيني دون تمييز في انتمائهم الديني».

في عملية «اجتياح» كفر مالك تمخض الجبل

● تتمة من صفحة١ ●

القرية (اكثر من عشرين شابا) لم يكونوا ضمن «القوائم» التي كانت مع الجنود (اكثر من ٣٥٠ جندي) الذين داهموا القرية.

وقد فسر فشل عملية الاجتياح انهاؤها في ساعات ما بعد ظهر امس الاول خلافا لما كان اعلنه المسؤولون عن ان العملية ستستمر لعدة ايام. كما اعترف راديو الجيش بان السلطات «استطاعت القاء القبض على عدد بسيط لان معظم الشبان هربوا الى الجبال المحيطة خوفا من القاء القبض عليهم»!!

وقالت مصادر اخرى ان الاهالي لاحظوا، في حوالي الثامنة من مساء اليوم نفسه (الخميس) تحركات غير عادية للجنود. فغادر «المطلوبون» القرية.

وبالفعل فقد تبين ان الجنود داهموا القرية من ثلاثة محاور اولها عبر منطقة عين سامية حيث انتشر نحو مائة جندي من المشاة بين الاشجار. اما المحور الثاني فكان من الجهة المطلة على قرية خربة ابو فلاح التي انتشر فيها ما بين (١٠٠) و(١٥٠) جنديا من المشاة الذين انتشروا، ايضا بين اشجار الزيتون.

وفي حوالي الرابعة من فجر امس الاول اطلقت الصفارات (اشارة الى بدء «العملية») فيما اعلنت مكبرات صوت فرض حظر التجول على القرية وتهديد الاهالي بالتزام بيوتهم وعدم التصدي للجنود تحت طائلة اطلاق النيران باتجاههم (الاهالي). ورغم ذلك فقد جرت بعض الصدامات فيما تم اعتقال عدد من الشبان ممن حاولوا الفرار عبر الوديان والجبال (التي كانت مزروعة بالجنود).

ومع طلوع الشمس انضمت ثلاث طائرات مروحية الى المهاجمين. وفي احدى المغائر التي حاصرها الجنود (اكثر من ٢٠ جنديا) واعتقلوا الشاب يزيد شكري حمايل (١٧ عاما) الذي كان يرعى (٥٠) رأس غنم دون ان يتركوا له الفرصة لاعادة اغنام العائلة.

وخلال اعمال المداهمات البيتية جرى الاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم ومخزونهم من المؤن الغذائية وسط وابل من الشتائم والالفاظ البذيئة اللااخلاقية ضد النسوة والشيوخ والاطفال. وفي حالات كثيرة تم اعتقال اقارب «المطلوبين».

وعرف من بين المعتقلين، عشوائيا، كل من الشقيقين رائد وعارف سليمان بعيرات (٢٠ و٢٥ عاما) وجمعة عدوي بعيرات (٢٦ عاما) وعاهد قرطوم حمايل (٢٢ عاما) وجعفر عباس حمايل (٢٣ عاما) ونواف فرحان حمايل (٢٨ عاما) وشقيقه الفتى حماد (١٣ عاما) وجمعة صالح حمايل.

هذا ولفت الانتباه ان البريغادير جنرال شلومو ايليا الحاكم العسكري السابق اثنى على «الاسلوب الجديد» (!) القديم الذي تمارسه قوات الاحتلال في حين يقول مراقبون، وخاصة عن اجتياح كفر مالك «تمخض الجبل فولد فأرا»!

القليبي في افتتاح الدورة

● تتمة من صفحة١ ●

عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٠ موضحا ان هذا الرقم يشمل الدول العربية المنتجة للنفط. واكد ان احد التحديات الاساسية التي تواجه العالم العربي هي مشكلة البطالة لاسيما ان الزيادة المتوقعة في عدد طلبات العمل الاضافية تقدر بـ ٢ مليون طلب سنويا حتى اخر القرن بينما بلغ عدد السكان في سن العمل ٥٦ مليون عام ١٩٨٧ من اصل ٢٠٠ مليون نسمة هم اجمالي عدد السكان.

واضاف ان توفير وظائف جديدة لتلبية هذه الطلبات يستلزم استثمارات قيمتها ١٠ مليارات دولار سنويا «دون ان ننسى ضرورة القيام باصلاح بنيوي لنظم التعليم والتدريب واعادة التأهيل».

وعلى الصعيد الغذائي اشار القليبي الى ان العالم العربي بات من اكثر مناطق العالم تبعية اذ يستورد اكثر من ٨ بالمئة من الصادرات الغذائية في العالم و ٥ بالمئة من صادرات الحبوب «في مرحلة يتوقع فيها انخفاض في الانتاج الزراعي وزيادة الاوضاع الاحتكارية في الاسواق الدولية».

وعلى صعيد المبادلات التجارية انخفضت الصادرات العربية بنسبة ١٥ بالمئة سنويا خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ بسبب الازمة الدولية وانخفاض اسعار النفط واجراءات الحماية الجمركية التي تتخذها الدول الصناعية والتقلبات النقدية.

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان القيمة الحقيقية للصادرات العربية انخفضت خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ بمقدار ٤٦ مليار دولار. وفي المقابل انخفض حجم الصادرات العربية منذ عام ١٩٨٢ بمعدل ٩،٥ بالمئة سنويا.

واشاد القليبي بتطور الصناعات التحويلية التي ارتفعت نسبة عائداتها في الدخل القومي من ٦ بالمئة عام ١٩٨٠ الى ١٠ بالمئة عام ١٩٨٧. وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٢ بالمئة عام ١٩٨٧ حسب القليبي، الذي قال ان ثمة مسالة اخرى تدعو للارتياح وهي «ترشيد النفقات العامة واستمرار المساعدة التي تمنحها الدول المنتجة للنفط الى الدول النامية والتي قدرها بـ ٨٠،٤ مليار دولار فيما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٧».

الاكاديميون الجبهويون في ام الفحم يتجندون لتحقيق النصر للجبهة في انتخابات الكنيست

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتصميم وعزم على المشاركة الفعالة في المعارك الانتخابية القادمة لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد في نادي ابو العفو يوم الجمعة ٨٨/٩/٩ اجتماع للاكاديميين الجبهويين الفحماويين وذلك للتباحث والتداول في وضع برنامج مفصل للمشاركة في المعارك القادمة وفي مخيم العمل التطوعي الثامن وانتخابات اللجان.

افتتح الاجتماع عمر محاميد بكلمة عن اهمية معركة الانتخابات القادمة.

ثم تحدث عن اللجنة المركزة للاكاديميين الجبهويين احمد كساب محاميد فقدم تقريره عن عمل اللجنة وتحدث عن نشاط الاكاديميين الجبهويين خلال المعارك القادمة واهمية مساهمتهم في المعركة الانتخابية القادمة لاحراز النصر. كذلك تطرق الى اهمية المساهمة في مخيم العمل التطوعي الثامن وانجاحه.

وتحدث ايضا رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد مؤكدا على اهمية دور الاكاديميين الجبهويين كاطار يجمع الكادر المثقف والمتخصص في شتى المجالات العلمية والذي ان ساهم بشكل فعال في معارك شعبه يستطيع ان يغير الكثير. وتحدث عن نشاط الجبهة واستعدادها لمعركة انتخابات الكنيست واهمية التجند بكل القوى ورص صفوف جميع الجبهويين لخوض المعركة الانتخابية وتحقيق النصر.

وتطرق محاميد في كلمته الى انجازات بلدية ام الفحم وخاصة تحقيق حلم كل الفحماويين بتخليصهم من آفة المجاري ومد الخطوط الداخلية لمعظم احياء المدينة مشيرة الى ان هناك سلسلة كبيرة من المشاريع التي تم تحقيقها وانجازها في فترة وجيزة من الوقت وان هناك المزيد من المشاريع سيتم في القريب البدء بانجازها.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور قام بتلخيصه والرد على الاسئلة التي طرحت كل من هاشم محاميد واحمد كساب. وقد تم انتخاب لجان العمل: اللجنة الاعلامية واللجنة الصحية واللجنة المالية والمركزة.

ثم اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار اعمال القمع والقتل في الاراضي العربية المحتلة * استنكار وشجب الاستفزازت البوليسية على السكان العرب في مدينتي عكا والناصرة. * التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٤. * التجند والاستعداد لخوض المعارك الانتخابية القادمة. * اصدار نشرة محلية تعنى بشؤون ام الفحم التعليمية والصحية والبلدية.

ونساء ام الفحم يتجندن

●ام الفحم ـ من مكتب«الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم عقد يوم الاربعاء ٧ـ٩ـ٨٨ اجتماع نسائي في نادي ابو العفو، حيث استمعن الى محاضرة قدمها محمود محاميد سكرتير منطقة الحزب حول الاوضاع السياسية في المنطقة وعن اهمية معركة الانتخابات القادمة وتأثير الجماهير العربية ودورها في هذه المعركة المصيرية.

كما قدمت سميرة عسلية سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم بيانا تنظيميا، وتشكلت لجنة نهائية موسعة لقيادة العمل الانتخابي بين النساء والفتيات في جميع احياء ام الفحم.

وجبهة كفر قرع الدمقراطية ايضا..

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الجمعة (٨٨/٩/٩) في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع اجتماع لكادر الجبهويين في كفر قرع وذلك للتداول والتباحث في التجند للمعركة الانتخابية القادمة.

افتتح الاجتماع زهير يحيى سكرتير الجبهة، فقدم تقريرا حول نشاط الجبهة في كفر قرع. وقدم بيانا تنظيميا وبرنامجا لتنظيم العمل لمعركة انتخابات الكنيست حيث تضمن البرنامج اقامة اجتماعات في جميع احياء كفر قرع والوصول الى كل بيت لشرح برنامج الجبهة.

ثم قدم عضو الادارة القطرية للجبهة، ابراهيم مالك بيانا سياسيا شاملا تطرق من خلاله الى المستجدات على الساحة الفلسطينية والدولية.

وتحدث عن اهمية معركة الانتخابات القادمة. ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور. وقام ابراهيم مالك بالرد على الاسئلة السياسية وتلخيص النقاش.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● المشاركة في ذكرى الاربعين للشهيد عرعرة.

● التجند لانجاح مظاهرة كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة ٨٨/٩/١٦.

● المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٤.

● تحية الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف القمع الاحتلالي الهمجي واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، ووقف سياسة الابعاد ضد القوى الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين.

● استنكار اعمال الاعتداءات البوليسية الاستفزازية في مدينة عكا والناصرة وغيرها.

● استنكار سياسة الدمج الحكومية والموجهة ضد تطوير تراثنا العربية.

● استنكار سياسة هدم البيوت العربية والمطالبة بالمصادقة على الخرائط الهيكلية والاعتراف بالقرى العربية الاربعين التي تماطل السلطات في الاعتراف بها.

مقتل رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي المعين في يافا

● الهيئات التمثيلية في يافا تستنكر عملية القتل ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهول، صباح امس الاول الجمعة (٩/٩)، عيارات نارية على رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، احمد الفنجري وارداه قتيلا.

وكان احمد الفنجري (٥٠ عاما)، الذي كان يدير محطة وقود في يافا، متوجها الى عمله صباح يوم الجمعة، حيث اخترقت جسمه اربع رصاصات، ظلت بعدها جثته ملقاة حوالي ثلاث ساعات على الشارع بالقرب من بيته الى ان انتهت التحقيقات الاولية حول الحادث.

احمد الفنجري قد عين في عام ١٩٨٤ رئيسا للجنة «امناء الوقف الاسلامي في يافا، من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزارة المالية بدلا من عبد كيوب الذي اقام جمعية جديدة سميت «جمعية المقاصد الخيرية لرعاية عرب يافا». وكان سليم مشهراوي احد اعضاء هذه اللجنة لغاية شهر تموز المنصرم. وبعد مقتل الفنجري شرعت الشرطة بالتحقيق مع سليم مشهراوي الذي افرج عنه يوم الخميس الماضي بعد ان اتهمته الشرطة بالتورط بقضية مدرسة «الاخوة» في يافا كما الزمت الشرطة مشهراوي، بابلاغها بكل تحركاته.

وقال مشهراوي ان لا علاقة له بعملية القتل وكل «ما» هو نشرة العجمي المحلية ونشاطه في الحزب «الدمقراطي العربي».

وكان احمد الفنجري وسكرتير لجنة الامناء قد عقدا في عام ١٩٨٧ اتفاقا مع شركة استثمار لتبديل مقبرة الجماسين بالقرب من جامعة تل ابيب بشقق سكنية لمسلمي يافا، مما ادى الى اثارة الضجة في يافا وابطال الاتفاقية.

وفي شهر تموز الماضي اصدرت محكمة العدل العليا قرارا يقضي بحل لجنة الامناء التي بقي فيها عضوان ـ الرئيس والسكرتير ـ فقط من اصل تسعة اعضاء.

هذا ووجهت زوجة الفنجري اصبع الاتهام بقتل زوجها، عبر التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، الى سليم مشهراوي، وقالت انها شاهدته يركض بالقرب من موقع القتل دقائق بعد سماعها العيارات النارية. وما زالت الشرطة تحقق في كل الاتجاهات.

هذا واستنكرت الهيئات المنتخبة في يافا (الجبهة الدمقراطية والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والجمعية الاورثوذكسية) عملية القتل. وجاء في الاستنكار انه بالرغم من رفض سياسة تعيين لجان امناء من قبل الحكومة الا ان طريق العنف والقتل مرفوضة.

الاتحاد السوفييتي:

● تتمة من صفحة١ ●

شمعون بيرس وعصمت عبد المجيد، الى الاجتماع معه بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في نيويورك في ٩/٢٦، لمناقشة افكار تتعلق بـ «المسيرة السلمية» في منطقة الشرق الاوسط حسب «مشروع» شولتس «للسلام».

واكد «راديو موسكو» في معرض تعليقه على «مبادرة» ريغن الاخيرة «ان الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة جلب لمنطقة الشرق الاوسط الحروب فقط، وحاليا تنوي (الولايات المتحدة) استبعاد تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة لسنوات طويلة». واضاف ان الادارة الامريكية تنوي عشية الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل خلق جو وكأن الحل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط موجود فقط، على طاولة مباحثات الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

اما وكالة «تاس» السوفييتية فقد اعتبرت هذه الخطوة خرقا لجميع الاتفاقات السوفييتية ـ الامريكية التي اكدت ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي. واضافت ان «مبادرة» الرئيس الامريكي الاخيرة تأتي خلافا للاجماع الدولي ورغبته في عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام حول الشرق الاوسط ولايهام الرجعية العربية بان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا عبر الولايات المتحدة.

واعتبر كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية في واشنطن ولدى الامم المتحدة، ان ما يسعى اليه الرئيس الامريكي من وراء لقائه بوزيري خارجية مصر واسرائيل هو محاولة مثيرة للشفقة، اذ انها ترمي الى احياء صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

ومن جهة اخرى قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يوم الخميس ٩/٨، من شان اللقاء المذكور حيث صرح في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بانه «لا ينبغي ان نولي اهمية خاصة ومفرطة للقاء سيتم على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة». وتابع «الكل يعرف ان لقاء وحيدا لا يمكن ان يؤدي الى تغييرات ثورية خصوصا اذا ما جرى عشية الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة».

واثار اعلان هذا اللقاء الثلاثي منذ الاعلان عنه مساء يوم الاربعاء ٩/٧، جدلا مفتعلا بين قيادتي حزبي «العمل» و«الليكود» خاصة وان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة قد بعث بمذكرتين الى كل من مكتب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بهذا الخصوص قبل شهر.

فقد اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن ارتياحه للدعوة، التي وجهها اليه الرئيس الامريكي وقال ان مثل هذه «المبادرة» التي تهدف الى دفع عملية السلام في المنطقة لا يمكن الا ان نرحب بها.

وصرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، يوم الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا بان لقاءه مع الرئيس الامريكي والذي سيحضره شمعون بيرس يندرج في اطار مبادرة السلام الامريكية في المنطقة. واوضح انه على علم بدعوة ريغن وان مصر تعتبر «المبادرة الامريكية في الشرق الاوسط ايجابية وانها تؤيدها».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف»، يوم الجمعة ٩/٩، ان الملك حسين رفض اقتراح الرئيس الامريكي حول ايفاد وزير خارجيته طاهر المصري، الى نيويورك للمشاركة في اعمال اللقاء المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حيفا شهدت، امس، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على ممارسات الاحتلال الاجرامية

* حملة المشاعل والشعارات التقدمية وقادة الجبهة الدمقراطية تقدموا المظاهرة *

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شهدت مدينة حيفا، امس السبت، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، والتي دعت اليها الجبهة الدمقراطية في حيفا، وانطلقت في الساعة الخامسة والنصف عند نهاية عباس وانتهت في ساحة وادي النسناس باجتماع شعبي.

وقد تقدم المتظاهرين حملة المشاعل والشعارات وصفوف الشبيبة الشيوعية وقادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في حيفا، وشارك فيها المئات من اليهود والعرب، من اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية وحلفائها من المنظمات المناهضة للاحتلال وبرز اشتراك قوى دمقراطية يهودية وشبيبة من ابناء الشعبين.

وتأتي هذه المظاهرة في مطلع شهر الانتفاضة العاشر واحتجاجا على سياسة القمع والمجازر الاحتلالية ضد الشعب العربي الفلسطيني. وقد رفعت فيها شعارات باللغات العربية والانجليزية تندد بالاحتلال وممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتدعو للسلام العادل مثل: «لتسقط اعمال القمع في المناطق المحتلة» و«للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل» و«دولتان للشعبين» و«اطلقوا سراح المعتقلين الفلسطينيين». كذلك انطلقت حناجر المتظاهرين في هتافات عبرية ـ عربية تندد بالاحتلال وتتضامن مع الانتفاضة.

ووقف الالوف من مواطني حيفا على ارصفة الطريق عند مسار المظاهرة وعلى شرفات البيوت. وقد غطى هذا الحضور المتجمع على التواجد المكثف والاستفزازي لقوات البوليس. ولوحظ وجود افراد دورية المواجهة السريعة وحاولت احدى سيارات الشرطة المحملة بعدد من افرادها شق صفوف المظاهرة بشكل سافر وكما يبدو في محاولة للاستفزاز والتخريب، الا انهم لم ينجحوا ـ فسارت المظاهرة في انتظام وكما خطط لها، الى ان انتهت بعد ساعة ونصف في الساحة عند ملتقى شارعي قيساريا والوادي باجتماع شعبي، افتتحه المربي الجبهوي، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، الاستاذ فتحي فوراني، فحيى المتظاهرين وقال: «ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني هي انتفاضة الابطال امام الجنرالات، والحجارة امام الدبابات، وهي تحظى باهتمام العالم باسره، ولا بد ان ان تنتصر بالرغم من كل الممارسات الدموية التي ينفذها رابين وحكومته فشعبنا لن يركع ولن يخاف، وهو يمد يد السلام، عبر انتفاضته وعبر تصريحات قادته، ولكن حكام اسرائيل يواصلون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع».

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقال: «ان هذه المظاهرة تثبت ان في اسرائيل قوة دمقراطية يهودية وعربية تريد العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني» واضاف: ان من يرفض السلام هو حكام اسرائيل، فحكومة اسرائيل تريد القضاء على الشعب الفلسطيني، ولكن يوجد شعب وهو الشعب الفلسطيني، وله وطن وله قيادة هي منظمة التحرير الفلسطينية، ومعها يجب التفاوض من اجل السلام.

واختتم المهرجان الشعبي، عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بقوله: «في هذه الايام والانتفاضة تبدأ شهرها العاشر، تزيد قوات الاحتلال من ممارساتها العميقة، فتحاصر قلقيلية وتنفذ الجرائم البشعة في محاولة بائسة لضرب الانتفاضة واسكات صوتها.. ولكن هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل، وصوت الانتفاضة هو الصوت الذي يظل مرتفعا، ولا صوت يعلو عليه». وانهى كلمته موجها الدعوة الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية لتزيد من دعمها للانتفاضة.

ما الذي يفعله كارلوتشي هنا غداة انتخابات الكنيست

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ فرانك كارلوتشي، وزير الدفاع الامريكي، سيصل الى البلاد غداة يوم الانتخابات في اسرائيل (١٩٨٨/١١/١)، وقبل ايام من موعد الانتخابات في الولايات المتحدة (١٩٨٨/١١/٨).

وسيبحث، في لقائه مع الوزير رابين، عدة قضايا عسكرية منها التعاون العسكري المشترك وتصدير مصنوعات عسكرية الى الولايات المتحدة وزيادة الدعم العسكري الاسرائيلي لاسرائيل.

ويذكر ان اخر زيارة قام بها وزير دفاع امريكي لاسرائيل كانت في العام ١٩٨٤ (كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع السابق).

اسعار السفر بالتاكسيات قد ترتفع بنسبة ٤٠٪

● تل ابيب ـ استجاب وزير المواصلات حاييم كورفو، مبدئيا لطلب منظمة اصحاب التاكسيات، زيادة اسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٤٠٪. واعلن ان وزارته ستعد اقتراحا لرفع الاسعار وفقا لنسب الغلاء في البلاد.

وجاء تصريح كورفو هذا في اجتماع عقد الاربعاء الماضي، مع ممثلي المنظمة الذين نقلوا اليه مطالبهم. كذلك اعربوا عن معارضتهم لقرار الوزارة بيع امتيازات عن خمسمائة نمرة جديدة (مقابل ٤٠ الف شيكل لكل نمرة) مدعين ان هناك فيضا في عدد التاكسيات ولا حاجة الى هذا العدد الجديد. كما طالبوا بان تعمل الوزارة على وقف نقليات الركاب بواسطة سيارات الترانزيت التي تقل الواحدة من ١٠ ـ ١٤ راكبا. ووعد بتلبية طلبهم.

● الاضراب الانذاري الشامل عم، يوم الخميس الماضي، مدينة عكا القديمة (في الصورة اليمنى) احتجاجا على ممارسات «وحدة المهمات الخاصة البوليسية الاستفزازية ضد المواطنين العرب في عكا اثر الشجار الهامشي الذي وقع بين بعض الشبان العرب وتاجر يهودي يظهر في الصورة اليسرى شقيقه الذي حضر الى عكا القديمة في يوم الاضراب متضامنا ومستنكرا اعتداءات الشرطة». (صورتان خاصتان) ●

استعدادات واسعة في ابو سنان لانجاح الاضراب الشامل، بعد غد

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان، لمراسلنا ـ تقوم لجنة الاهالي في ابو سنان بنشاطات واسعة لانجاح الاضراب العام والشامل في القرية يوم الثلاثاء ٩/١٣.

ومن ضمن هذه النشاطات الشرح لجماهير ابو سنان اهمية تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج، خاصة وان اللجنة الاهلية قد طرقت جميع ابواب الهيئات والدوائر الحكومية المسؤولة شارحة موقف اهالي القرية الموحد ضد الدمج والذي تجسد بتوقيع اكثر من ٨٠٪ من الاهالي على عرائض ضد الدمج. وفي جميع هذه اللقاءات مع الدوائر اغدق المسؤولون الوعود الكثيرة ولا اكثر من الوعود، فجميعهم يكرم بها قبيل الانتخابات ويدير ظهره بعدها. واهالي ابو سنان يدركون كشعبهم وعود الانتخابات العرقوبية التي لا رصيد لها. ولهذا، فان قرار الاضراب جاء ليؤكد للسلطة ودوائرها ان البواسنة مصرون على تصعيد كفاحهم، وبوحدة صف، حتى قبر مؤامرة الدمج وضمان حق الاهالي الدمقراطي بمجلس محلي منتخب ومستقل. والاضراب ليس النهاية. فاذا لم تستجب السلطات لمطلب القرية العادل فقد اقرت اللجنة الاهلية اتخاذ اجراءات تصعيدية اخرى سيعلن عنها في وقتها.

وعلم مراسلنا انه استعدادا لانجاح الاضراب الشامل ستوزع اللجنة الاهلية منشورا يوزع بمئات النسخ على سكان القرية داعيا لاغلاق المدارس والمشاغل وجميع المصالح في القرية وعدم الذهاب الى العمل. وقد نصبت مكبرات الصوت في عدة اماكن لبث اعلانات الدعاية للاضراب. كما تقرر ان يكون بيت السيد علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية المركز القيادي للاضراب حيث يتواجد اعضاء اللجنة.

هذا، وعلم مراسلنا ان اهالي القرية استقبلوا خبر اعلان الاضراب بالترحاب والتأييد الحماسي. ولا يغير هذه الصورة الموقف الانفرادي لرئيس المجلس المحلي بتأييده مؤامرة الدمج والوقوف معزولا مقابل وحدة اهالي البلد من كل الطوائف والتيارات السياسية المتعددة في موقفهم الثابت ضد مؤامرة الدمج ومن أجل حقهم الدمقراطي باجراء انتخابات للمجلس المحلي في نفس الوقت المقرر مع باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وقد ارسل عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة السيد سلمان مرزوق رسالة مستعجلة باسم خمسة من اعضاء المجلس (٤ الجبهة والسيد كمال احمد) الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها بتلبية نداء لجنة اهالي ابو سنان ومشاركة المجلس بالاضراب ردا على مؤامرة الدمج.

في الذكرى السنوية الاولى

مسيرة الى ضريح القائد النقابي والشيوعي سليم القاسم

* توفيق طوبي: افتقدناك في معارك هذه السنة يا ابا رياض * غونين: كنت قائدا نقابيا للشعبين *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احياء واجلالا واكراما لذكرى القائد الشيوعي والنقابي العريق طيب الذكر، سليم القاسم، جرت يوم امس السبت، في الناصرة، مسيرة الى ضريح الفقيد نظمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وتقدم المسيرة نائب الامين العام للحزب عضو الكنيست توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة (سكرتير منطقة الحزب) وبنيامين غونين وزاهي كركبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق وعائلة الفقيد وجمهور كبير من الشيوعيين والجبهويين واصدقاء الفقيد. وانطلقت المسيرة من ساحة بيت الصداقة. وعند الوصول الى ضريح الفقيد وضعت اكاليل الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب والمناطق وفرع الناصرة.

والقى الرفيق توفيق طوبي كلمة قال فيها: سنة مرت على غياب الرفيق والاخ والصديق ابو رياض. فقد افتقدناه زميلا جنديا وقائدا في سلسلة معارك هذه السنة. افتقدناه في نشاطات ونضالات حزبنا وجبهتنا وفي نشاطات ونضالات شعبنا التضامنية مع الانتفاضة التاريخية التي تشعر ان نفس ابو رياض تهب من وسطها. افتقدناه في اضرابات جماهيرنا ومظاهراتنا من اجل السلام والمساواة وفي كل معارك شعبنا ضد سياسة التمييز العنصري، من اجل حياة الحرية والكرامة.

وتكلم طوبي عن نضال سليم القاسم ورفاقه منذ ٤٠ عاما من اجل انهاء ماساة شعبنا الفلسطيني وممارسة حقه في تقرير مصيره وتسوية القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام، وذكر طوبي ايضا كيف ان القيادة الرسمية للحركة الوطنية الفلسطينية تعلن ان القيادات العربية اخطأت سنة ١٩٤٧ عندما رفضت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وهذا ما دعا اليه سليم القاسم ورفاقه الشيوعيين والذين واجهوا الاضطهاد والملاحقة بسبب موقفهم هذا من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ولايصال الشعبين الى السلام وحسن الجوار.

واليوم بعد ٤٠ سنة يؤتي ثمر هذا النضال المبدئي الشجاع كله وتتبنى الحركة الوطنية الفلسطينية رسميا الحل والنهج الذي تمسكنا به طيلة هذه المدة بكاملها.

واضاف: «في هذه الايام بالذات ايام استنفار جميع الطاقات والقوى لانتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة نفتقد من حولنا، طيب الذكر، رفيقنا ابو رياض، والحقيقة اننا نجده حولنا في روحاتنا وغدواتنا ونشاطاتنا، نجده في الروح المتوثبة لدى اجيالنا الفتية، مستقبل شعبنا ومستقبل حزبنا، تلك الاجيال المكملة للمسيرة التي اعطاها ابو رياض نفحة من روحه الثورية الشيوعية الوطنية والاممية. اننا نجد ابو رياض حولنا بابنائه وباحفاده السائرين معنا على درب الشيوعية المشرقة».

وانهى كلمته قائلا ستبقى ذكرى الشيوعي سليم القاسم خالدة مشعلا وضاءا وبوقا يستنفر في معارك شعبنا وطبقتنا وحزبنا على مدى السنين.

ثم القى الرفيق بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، كلمة، قال فيها: في ذكرى سليم القاسم من الممكن ان نقول الكثير عنه. فهو الانسان الشيوعي رجل النشاط والعمل في كل المعارك. وكقائد في الحزب وقائد للعمال حقق الكثير من المكاسب للعمال من خلال المعارك النقابية التي قادها ليس فقط لابناء شعبه بل وايضا للشعب الاسرائيلي فكان دائما الشيوعي والاممي بكل ما في الكلمة من معنى.

واضاف، وعلى الرغم من كل الصعوبات التي كان يواجهها الا انه باصراره على العطاء والتضحية من اجل الطبقة العاملة استمر في نضاله وكفاحه من اجل جماهير الشغيلة.

وذكر غونين، كيف انه في بداية كونه ممثلا للعمال في الهستدروت واجه ابو رياض مشكلة اللغة وكان يكتبها باحرف عربية ويقرأها من اجل ايصال كلمة العمال الصادقة.

وقال غونين: لقد افتقدنا هذه السنة ايضا الى جانب ابو رياض، رفيقينا ابراهام ليفنيراون وجمال موسى الذي نفتقدهم من كل معاركنا النقابية وعندما نخوض المعارك وانما نتذكر تجارب رفاقنا الراحلين عنا ونستفيد منها.

وكانت الكلمة الاخيرة لنجل الفقيد الدكتور عدي القاسم الذي القى كلمة باسم العائلة شكر فيها الحزب وكل المشاركين في احياء ذكرى طيب الذكر سليم القاسم. واختتمت المسيرة بنشيد الاممية.

اعتقال هداس لاهف خلال الجلسة الاولى لمحاكمة زملائها من «طريق الشرارة»

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصدرت منظمة «طريق الشرارة» في أعقاب اختتام الجلسة الأولى لمحاكمة أعضائها الأربعة، يوم الخميس ٩/٨، في المحكمة المركزية في القدس، بيانا صحفيا ألقت فيه الضوء على ملابسات ما جرى في الجلسة وعلى التهم الموجهة إليهم بشكل عام.

واوضح البيان ان الشرطة اعتقلت، في أثناء الجلسة، المحررة الأدبية لصحيفة «طريق الشرارة»، هداس لاهف بتهمة إهانة قاض بعد ان رفضت، بعناد، الرد على اسئلة القضاة وبعد ان طلب الإدعاء مثولها أمام المحكمة كشاهدة على زملائها. وستبقى لاهف معتقلة حتى يوم الإربعاء القادم، موعد الجلسة القادمة. ويشير البيان الى ان لاهف كانت قد صرحت فور اطلاق سراحها يوم ٢٥ أيار الماضي، بأنها لن تشهد ضد زملائها وبأن زج اسمها ضمن لائحة شهود الادعاء هو «حيلة قذرة من جانب الشين بيت».

وأضاف البيان ان قضاة المحكمة رفضوا طلب المحامية، فليتسيا لانغر العدول عن اعتقال لاهف، خاصة وانها تعتني بأطفال زميليها المعتقلين يعقوب وروني بن افرات.

وقد وجهت الى المعتقلين وهم، بالإضافة الى يعقوب وروني، اساف أديب، زوج هداس لاهف وميخال شفارتس تهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وإجراء «اتصالات مع تنظيم معاد».

وأفاد البيان بأن علاقة شهود الإدعاء، باستثناء لاهف، هي علاقة غير مباشرة أو ثانوية جدا. وان رجلي الشرطة اللذين اشتركا سوية مع رجال «الشين بيت» في عملية اعتقال يعقوب بن افرات، ادليا بشهادات متضاربة فيما يتعلق بالمواد التي ضبطت بحوزة بن افرات وبحوزة النقابي الفلسطيني محمد اللبدي، المتهم بأنه كان الوسيط بين المتهمين وبين الجبهة الدمقراطية والمهدد بالإبعاد.

وتدعي النيابة بأن للدلائل التي تملكها اهمية كبيرة في تجريم محرري «طريق الشرارة». في حين ان رجال الشرطة عجزوا عن اثبات ان هذه الدلائل التي قدموها للمحكمة (رسائل ودوسيهات وملفات الخ ..) هي الدلائل نفسها التي صادرتها الشرطة في أثناء اعتقال يعقوب بن افرات.

وأوضح البيان ان التهمة الخامسة الموجهة ضد يعقوب بن أفرات لوحده وهي «امتلاك مواد تحريضية تابعة لمنضمة غير شرعية»، تتعلق بثلاث دوسيهات صغيرة اثنتان منها اصدرتها النقابات في الضفة الفلسطينية المحتلة فيما اصدرت الثالثة منظمة شبابية.

وكانت المحكمة قررت فصل محاكمة أساف أديب عن محاكمة زملائه بعد ان تبين انه متزوج من لاهف.

وقد بدأت القضية بإغلاق صحيفة «طريق الشرارة» في شباط الماضي بناء على امر من وزارة الداخلية.

وأفاد البيان بأنه قبيل بداية الجلسة جرت قبالة المحكمة المركزية في القدس مظاهرة احتجاج على اعتقال المتهمين. وبرز بين المتظاهرين أنجال المتهمين وهم يحملون صورا كبيرة لآبائهم وشعارات كتب عليها «لا للاعتقال.. لا للاغلاق..الشرارة لن تنطفئ» و «أوقفوا الإحتلال وليس معارضيه» و «لتلغ قوانين الطوارئ ضد أنصار السلام».

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون فليتسيا لانغر وحسين أبو حسين ومئير مورغنشطيرن.

في يركا:

«وحدة المهمات الخاصة» تداهم احد البيوت ليلا بحجة التفتيش عن رافض الخدمة الاجبارية

* استعمال الضرب المبرح وشد من الشعر واعتداء على فتاة في غرفة المرحاض و... اعتقال المحامي *

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ داهمت قوة من الشرطة العسكرية والمدنية مساء يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٩/٧) في العاشرة والنصف ليلا بيت السيد نعمان العبد (في حوالي الستين من العمر وهو متقاعد) بحجة التفتيش عن نجله زياد الهارب من الخدمة الاجبارية.

في البداية طوقوا الدار ودخلوا بشكل استفزازي وبدون اية مراعاة لحرمة البيت وبدأوا بتفتيش البيت. وعندما دخلت ابنة السيد نعمان، توهيل، الى المرحاض داهم احد افراد الشرطة غرفة المرحاض معتقدا ان زياد مختبئا هناك. والانكى من ذلك سدد لكمة لتوهيل فجن جنون شقيقها عادل الذي دافع عن شقيقته واشتبك مع افراد الشرطة.

وما هي الا دقائق حتى استدعى افراد الشرطة تعزيزات من الشرطة. فحضر العشرات بكامل عتادهم واسلحتهم واعتقلوا السيد نعمان وولديه عادل وعاهد رغم ان الاخير لم يكن في البيت وقت الحادث.

وفي الطريق اعتدوا على عادل وضربوه بشكل وحشي على جميع انحاء جسده حتى وصلوا الى مركز الشرطة في عكا وفي المركز كانت الوجبة دسمة من الضرب والركل والشتائم حيث تعاون على تسديد الضربات حوالي (١٥ شرطيا)، حتى اغمي عليه. مما استدعى نقله الى مستشفى نهاريا حيث اجريت له الفحوصات. ومن هناك رجع الى البيت وهو في حالة سيئة وما زال طريح الفراش واثار الضرب بادية على جميع انحاء جسده، خصوصا وجهه ولا يقوى على الوقوف لوحده. مع العلم انه اعتقل سالما. وقال عادل لمراسلنا انهم عذبوه بشكل وحشي ويشعر بالالم الشديد في كل انحاء جسده وخصوصا في رأسه حيث شدوه من شعره بشكل قاس ووحشي. ويملك تقريرا طبيا من المستشفى، وكذلك حرر له د. رمزي مطانس من ابو سنان تقريرا اكد فيه انه بحاجة الى تصوير وخصوصا منطقة الصدر. واكد ان وجهه منتفخ وازرق من شدة الضرب. كذلك توهيل تملك تقريرا طبيا.

وما زال الوالد نعمان وولده عاهد معتقلين في مركز شرطة عكا. مع العلم ان الوالد عندما اشتبك نجله عادل مع الشرطة حاول الفصل بينهم. ومنع الشجار.

وكان شرط الشرطة لاطلاق سراحها ان تسلم العائلة نجلها زياد «القراري». ورغم ان زياد سلم نفسه الا ان والده وشقيقه ما زالا معتقلين.

وقد اثار هذا الحادث السخط العارم والاستياء الشديد لدى اهالي يركا. ويطالب الاهالي باطلاق سراح المعتقلين.

وعندما حاول مندوب «الاتحاد» الاتصال بالناطق بلسان الشرطة في عكا لمعرفة رأيه والاستفسار، قال احدهم في مركز شرطة عكا لمندوبنا: «لا وقت عندي لك» وعندما اصر مندوبنا على معرفة اسمه اغلق سماعة الهاتف!

وحاول مندوب «الاتحاد» الاتصال مرة اخرى بالسيد شلومو مراد الناطق بلسان شرطة عكا فلم يستطع ذلك وفي كل مرة كانوا يعطونه رقم هاتف ليس كالاول: في المرة الاولى (٩١٩٨٤٢) فاجاب احدهم في الغرفة الاخرى على الرقم (٩١٩٨١٦) وعندما اتصل على الرقم الثاني قالوا اتصل على رقم (٩١٩٨١٨) وهكذا!!

وعندما حاول مرة اخرى قالوا: لا نعطي اجوبة على التلفون!!

● اعتقال المحامي ●

ويدافع عن المعتقلين المحامي زياد صالح من يركا الذي قال لمندوب «الاتحاد»: «قرر رئيس محكمة الصلح في منطقة حيفا توقيفهما حتى اليوم الاحد وذلك حتى استصدار لائحة اتهام ضدهما. وعندما توجهت الى مركز الشرطة في عكا لاراهما وهذا حق طبيعي لكل محام رفض المسؤول في المركز بحجة انهما رهن التحقيق. وبعد جدال استطعت ان اقابل عادل وتكلمت معه فارشدته. فما كان منهم الا ان اعتقلوني بتهمة التحريض وعرقلة عمل الشرطة والتشويش على التحقيق».

وقدم المحامي زياد شكوى الى الوزير بارليف والمدير العام للشرطة كراوس والمسؤول عن شكاوى الجمهور احتجاجا على اعتقاله.

جندي يحاول الاعتداء على مواطن من ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المواطن توفيق محمد محاميد من ام الفحم بشكوى الى شرطة وادي عارة ضد جندي حاول الاعتداء عليه مهددا اياه باستعمال السلاح.

وقد تحدث مراسلنا مع السيد توفيق محمد محاميد حول حادث الاعتداء فقال: «بينما كنت عائدا يوم الاربعاء الماضي ٨٨.٨.٣١، من العمل في مدينة هرتسليا الى بيتي في ام الفحم وبالقرب من مفرق برقاي دخلت الى الخط الذي كنت سائرا فيه سيارة يقودها جندي، محاولا ان يسبقني عن جهة اليمين ولم يكن مجال الا ان استمر انا بالسير. وظل هو يسير بموازاتي حوالي ١٠٠ متر حتى اوقف سيارته. اما نحن وكنت انا وولداي فقد سرنا باتجاه ام الفحم وكالعادة توجهت الى محطة البنزين الواقعة على مفرق كفر قرع. ولم تمر لحظات بعد ان اقفت سيارتي حتى كان الجندي اياه يقف بشكل استفزازي وينزل من سيارته متوجها الى صندوق السيارة مخرجا سلاحه من هناك ثم توجه الي مهددا اياي «ارفع ايديك. اعطني الهوية والا قتلتكم كلكم» وبدأ بشتمي، ثم وجه لي لكمة بيده. عندها نزلت من السيارة ودافعت عن نفسي حيث تجمع جمهور غفير من اليهود والعرب وقد سمعت اصواتا من بين جمهور اليهود يوبخون الجندي ويطلبون منه ان يبعد سلاحه وان لايقوم باي عمل جنوني. ولولا تدخل الكثيرين ممن تجمهروا لحدثت مأساة حقيقية. كما حضر افراد من شرطة وادي عارة الى مكان الحادث حيث قدمت شكوى ضد الجندي المعتدي».

ذكرى الاربعين

لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياء لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (في نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

اشبعوه ضربا مما ادى الى فقدان وعيه واستشهاده... والنيابة تقرر:

تقديم ضابط وطبيب وجنديين الى المحكمة بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الطرزي وليس بتهمة القتل!

● تل ابيب ـ تنوي السلطات العسكرية تقديم ضابط وطبيب واثنين من الجنود الى المحكمة العسكرية بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الياس فؤاد طرزي، من غزة، وليس بتهمة القتل ـ كما جاء في قرار النيابة في منطقة الشمال.

وكان الشهيد الطرزي قد اعتقل بتهمة «الهرب من المعتقل» الذي كان يقبع فيه. وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (٩/٩)، ان الشهيد اصيب برأسه خلال محاولة الهرب بعد ان اصطدم بحائط. وعندما أمسك به الضابط والجنديان انهالوا عليه بالضرب المبرح على يديه وقدميه مما ادى الى فقدان وعيه. ونقلوه على اثرها الى المعتقل. وبعد ايام تراجع وضعه الصحي بشكل خطير فنقلته سلطات المعتقل الى مستشفى «سوروكا» وهناك فارق الحياة متأثرا بجروحه البالغة.

وقررت النيابة ان الشهيد فارق الحياة بسبب «اصطدامه بالحائط» ساعة هروبه من المعتقل وليس بسبب الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي الجنود. اما التهمة التي وجهت للطبيب العسكري فهي انه لم يقدر خطورة الاصابة بشكل صحيح ولم يقدم العلاج اللازم للشهيد (!!).

وكان شاهد عيان اكد ان سلطات معسكر «انصار ٢» قد احضروا المعتقل الشهيد الى المعسكر يوم ٨ شباط وهو يعاني من اصابات بالغة في رأسه وكتفه وان سلطات المعسكر لم تستجب لطلبات المعتقلين بتحويل الشهيد الى المستشفى لتلقي العلاج بسبب وضعه الصحي الخطير. وفقط بعد مرور عدة ساعات جاءت سيارة اسعاف ونقلته من المعسكر. وقال المصدر نفسه ان المعتقل الشهيد احضر الى المعسكر بلباس المعتقلين.

هذا وكان عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) قد توجه الى السلطات العسكرية طالبا منها التحقيق بالحادث. وفي اعقاب طلبه هذا واجراء التحقيقات قررت النيابة تقديم المتهمين الى المحاكمة العسكرية لكن... ليس بتهمة القتل!

يهود صفد المعادون للعنصرية يذكرون العنصريين بأساليب النازية

* الحديث عن منع العرب من السكنى في صفد يذكرنا بما عاناه اليهود في زمن غير بعيد..*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى ايدينا نسخة من العريضة التي كان وجهها مجموعة من اهالي صفد المعادين للعنصرية ووجهت الى البلدية ويدعونها فيها الى رفض الطلب العنصري بسن قانون يمنع سكنى العرب في المدينة.

وجاء في العريضة، التي وقعها ٨٩ مواطنا يهوديا من صفد وقضاها: «نحن سكان مدينة صفد وقضاها نستنكر مطالبة عدد من المواطنين بسن قانون بلدي مساعد يمنع سكنى العرب في صفد».

ويلمح كاتبو العريضة الى التشابه ما بين مثل هذه الدعوة وبين اساليب النازية ضد اليهود. فيكتبون: «ان هذا القانون العنصري يتناقض مع وثيقة الاستقلال والاخلاق اليهودية. فنحن، كيهود عانوا في الماضي غير البعيد من قيود كهذه، ملزمون بأن نكون متيقظين ازاء الابعاد الاخلاقية للقوانين المستندة الى التمييز العرقي».

هذا واعلن المبادرون لهذه العريضة انهم سيحاولون جمع تواقيع الوف المواطنين. وقال احدهم لملحق «يديعوت احرونوت» في الجليل (٩/٩) ان الموضوع يثير اهتماما واسعا في المدينة وخارجها. وان عددا من اعضاء الكنيست اليساريين اتصلوا برئيس بلدية صفد يحثونه على رفض الاقتراح العنصري.

وقالت الصحيفة ان من بين المبادرين لحملة الاحتجاج المربي حاييم ريغل، احد قادة حزب «ميماد» الديني، وهو حزب مناهض للاحزاب الدينية العنصرية والمتطرفة.

اطلاق سراح المعتقلين من عكا

* احد افراد الشرطة يقول لفخري بشتاوي: ساهتم بان لا تبقى على قيد الحياة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا صباح يوم امس الاول الجمعة اطلاق سراح المعتقلين فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ومحمد عماش، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة بتهمة «التمرد وتحريض الجمهور على الاضراب والتجمهر غير القانوني».

وفي اثناء التحقيق والجدال قال احد افراد الشرطة من «وحدة المهمات الخاصة» يدعى شمعون لفخري بشتاوي: «ساهتم بان لا تبقى على قيد الحياة»!! وبالصدفة مر من هناك دافيد بارليف نائب رئيس البلدية فقال له فخري: هل هذه هي شرطة الامن والنظام؟ فلزم بارليف جانب الصمت!

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فؤاد عمار وهاشم دلاشة.

مجلس «نعمات» في الناصرة يطالب وزارة المعارف بتخصيص ميزانيات لجهاز التعليم في الوسط العربي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل، بامتناع اعضاء كتلة المعراخ وتغيب اعضاء كتلة «المتكديت»، مطالبة وزارة المعارف والثقافة بتخصيص ميزانيات للابنية والتجهيزات وفتح روضات اطفال وزيادة عدد صفوف التعليم التكنولوجي وفتح صفوف تعليم مهني في الوسط العربي.

واحتج المجلس بشدة على الغاء قرار الوزارة فيما يتعلق بمشكلة التعليم الخاص التي انفجرت مع بداية السنة الدراسية الحالية في مدرسة العائلة المقدسة للاطفال المعاقين في الناصرة حيث قامت الوزارة بنقض التزاماتها باضافة ٨٠ ساعة تدريس وتعيين ثلاث مساعدات وبدلا من ذلك قامت بتقليص ٤٣ ساعة تدريس وفصل مساعدتين كانتا قد اضيفتا للمدرسة في السنة الدراسية الماضية، وذلك يوم الخميس الماضي في اثناء انعقاد الجلسة الرابعة للمجلس.

وكانت سكرتيرة المجلس، عفاف ملحم، قد افتتحت الجلسة الرابعة يوم الخميس ٩/٨ بالحديث عن وضع التعليم مع بداية افتتاح السنة الدراسية الجديدة التي افتتحت بالاضراب العام الذي اعلنته نقابة المعلمين وقالت ان جهاز التعليم لا يعاني مشاكل فقط فيما يتعلق بالاجور.. انما هناك نقص في الميزانيات يمنع تطوره والمشكلة في الوسط العربي اعمق بكثير وخاصة في مجالات الابنية والاجهزة ومنهاج التدريس.

وذكرت ان الناصرة تحتاج الى ٢٠٠ غرفة تدريس على الاقل لسد هذا النقص.. وقد قدمت بلدية الناصرة برنامجا لوزارة المعارف لسد هذا النقص، لكن الوزارة لم تلتزم به واضافت: «في عين ماهل تهدد لجنة الاباء والمجلس المحلي باعلان الاضراب نتيجة لوضع المدرسة الاعدادية هناك حيث يحشر ٥٧ طالبا وطالبة في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ مترا مربعا».

ثم طرحت عددا من الامور لبحثها حول روضة الاطفال التابعة للمجلس وحول الحملة المالية «لنعمات» وحول تقسيم لجان المجلس والدورات الارشادية التي يجب ان يقيمها المجلس لنساء وفتيات الناصرة وعين ماهل والتي من المتوقع ان تبدأ في اواسط تشرين الاول القادم.

«اطلق عليهم الرصاص كل يوم»! ـ قال رفائيل ايتان

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ رفائيل ايتان، النائب العنصري، رئيس اركان الجيش السابق، يطلق تصريحاته الدموية العنصرية دون رادع في حملته الانتخابية، وهذه المرة في سوق «محانى يهودا» بالقدس.

ففي جولة انتخابية قام بها في الاسبوع الماضي في السوق، اغاظه احد الباعة فسأله: ماذا عن الصراصير المسممة؟ فاجاب رفول وتابع سيره: «لتملأ جبات الاجاص التي تبيعها» ولكنه توقف عند احد مستوطني «كريات اربع»، الذي ينقل الخضار الى السوق ليجيب على سؤاله: «في كل يوم عندما انقل الخضار الى هنا تلقى علي الحجارة. فماذا افعل؟» اجابه ايتان: «اطلق عليهم الرصاص كل يوم».

هذا التصريح الدموي، الحث على القتل وارتكاب الجريمة، ماذا تقول عنه لجنة الانتخابات؟